Journal of Home Economics

مجلة الاقتصاد المنزلي
مجلد 26- عدد الثالث – 2016م

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

الحوار الاسري وأثره في بناء الشخصية القيادية لطفل ما قبل المدرسة

ألفت بنت عبدالعزيز الآشي
أستاذ مساعد بقسم الإسكان مسار إدارة السكن والمؤسسات
جامعة الملك عبد العزيز بجدة

ملخص البحث:

قامت الباحثة بهذا البحث بهدف الكشف عن أثر الحوار الاسري في بناء الشخصية القيادية لطفل ما قبل المدرسة، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استيفاء بيانات هذا البحث باستخدام بعض أدوات البحث وهي (استمارة البيانات العامة ومقياس الحوار الأسري ومقياس بناء الشخصية لطفل ما قبل المدرسة) (إعداد الباحثة)، اشتملت عينة البحث الأساسية على عينة قصدية قوامها (275) ام سعودية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة بمحافظة جدة، على ان يكون لديها طفل او طفله بمرحلة الطفولة المبكرة بعمر (2-6 سنوات). وقد تم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج والتحقق من مدى صحة الفروض، ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في الحوار الأسري تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس- عمر الطفل-الترتيب بين الأخوة-عمر الأم-المستوى التعليمي للام-متغير عمل الأم-عدد أفراد الأسرة-الدخل الشهري) عند مستوى دلالة (0.01)، كما أظهرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة في بناء الشخصية القيادية تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس- عمر الطفل-الترتيب بين الأخوة-عمر الأم-المستوى التعليمي للام-متغير عمل الأم-عدد أفراد الأسرة-الدخل الشهري) عند مستوى دلالة (0.01)، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية بين محاور مقياس الحوار الأسري ومقياس بناء الشخصية القيادية لطفل ما قبل المدرسة عند مستوى دلالة (0.01، 0.05)، وأظهرت نتائج البحث الحالي على إن تعليم الأم كان من أكثر العوامل المؤثرة على الحوار الأسري بنسبة (76.3%)، يليه عمر الأم بنسبة (68.1%)، ويأتي في المرتبة الثالثة تعليم الأب بنسبة (61.9%)، وأخيرا في المرتبة الرابعة وظيفة الأب بنسبة (54.6%)، بينما بينت النتائج أن تعليم الأب كان من أكثر العوامل المؤثرة على بناء الشخصية

القيادية لطفل ما قبل المدرسة بنسبة (83.7%)، يليه تعليم الأم بنسبة (71.8%)، ويأتي في المرتبة الثالثة وظيفة الأب بنسبة (64.5%)، وأخيرا في المرتبة الرابعة عمل الأم بنسبة (57.4%)، وأن أكثر محاور الحوار الأسري كان الأسلوب القصصي بنسبة (23.4%)، يليه في المرتبة الثانية أسلوب الحوار الهادئ بنسبة (21.6%)، ويأتي في المرتبة الثالثة أسلوب القدوة الحسنة بنسبة (20.4%)، ويأتي في المرتبة الرابعة أسلوب الترويح عن النفس بنسبة (18.5%)، ويأتي في المرتبة الخامسة أسلوب الحوار المباشر بنسبة (16.1%). وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة: بضرورة الاهتمام بالحوار الاسري من قبل الوالدين واتخاذ بعض اساليب الحوار الاسري الإيجابية للتعامل بها مع أطفالهم وخاصة طفل ما قبل المدرسة، وتفعيل دور الدورات التدريبية والندوات التثقيفية لأفراد الاسرة لتوعيتهم في كيفية اعداد قادة المستقبل من خلال استخدام أساليب الحوار الاسري فيما بينهم.

مقدمة ومشكلة البحث:

تعد الأسرة البيئة الأولى التي ينشأ فيها الطفل حيث تشكل فيها شخصيته تشكيلا فرديا واجتماعيا ففيها يكتسب الطفل أساليب ومهارة التعامل مع الآخرين لإشباع حاجاته وتحقيق مصالحة (نجم والجدي، 2011) نقلا عن (جرادات وآخرون، 1983). وتضيف موسى (2011) نقلا عن (مشاقبة، 2007) بأن الأسرة مؤسسة تربوية لها دورها الأساسي في التربية والحوار والتعليم فهي الركيزة الأولى لبناء شخصية الطفل وهي الحاضن الأول والمصدر الرئيسي لرعاية أفرادها وتوعيتهم وهي الوحدة والخلية الاجتماعية الأولى والأهم في تشكيل وسلامة حياة افرادها.

ويشير أحمد (2000) الى كون الأسرة هي الخلية الأولى في بناء المجتمع بصلاحها يصلح وبفسادها يفسد، لذا يجب أن تسود بين أفرادها لغة الحوار والتفاهم، فالحوار الأسري هو الأساس المتين الذي يقوم عليه بنيان الاسرة السليمة، ولا شك ان غياب الحوار الاسري بين افراد الاسرة يؤدي الى نتائج سلبية تنعكس آثارها على الحياة الاسرية. حيث تؤكد بدرة (2012) من خلال نتائج بعض الدراسات بان غياب الحوار الاسري أدى الى ظهور اضطرابات في البيئة الاسرية والتصدع الاسري وأثرها على سلوك الأطفال، حيث وجدوا أن الأطفال الذين ينشؤون داخل أجواء غير مستقرة يعانون من مشكلات انفعالية وسلوكية واجتماعية وصحية بدرجة أكبر من اقرانهم الذين يعيشون في بيوت مستقرة، كما يتسمون بالميل الشديد الى العزلة والانطواء والاندفاعية وعدم القدرة على ضبط النفس.

ولهذا أبدى الإسلام عناية خاصة بالأسرة فوضع القواعد الأساسية في تنظيمها وضبط شؤونها، وتوزيع الاختصاصات، وتحديد الواجبات المسؤولة عن أدائها، وخصوصا تربية الطفل تربية صالحة وسليمة متوازنة في جميع جوانب الشخصية الفكرية والعاطفية والسلوكية، ولا يأتي ذلك الا بتفعيل الحوار الاسري (ابن خويا، 2011). حيث قال الله تعالى(**ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۖ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ**) (سورة النحل: الآية125).

فالحوار الأسري هو التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة عن طريق المناقشة والحديث عن كل ما يتعلق بشؤون الأسرة من أهداف ومقومات وعقبات، ويتم وضع حلول لها، وذلك بتبادل الأفكار والآراء الجماعية حول محاور عدة، مما يؤدي إلى خلق الألفة والتواصل (نعيمي، 2016).

لهذا أصبح الحوار الأسري في عصر المتغيرات السريعة مهارة حياتية لا غنى للجميع عنها من أباء وأمهات وأطفال وأبناء وبنات، فأصبح الجميع في حاجة لهذه المهارة الذكية التي تختصر المسافات لنقل المعارف والآراء والقيم والأفكار والاتجاهات (نجم والجدي، 2011) نقلا عن (الباكر، 2008).

وعند النظر للوضع الراهن للمجتمع السعودي نجده شأنه شأن العديد من المجتمعات العربية الأخرى قد أصبح يتأثر بالعديد من الظواهر العالمية والإقليمية والمحلية مما يلقي بظلاله على كافة أفراد المجتمع، ومن أبرز ما نلمسه في الآونة الأخيرة البعد الحاصل بين الوالدين والأبناء ووجود فجوة في العلاقات وتباين المفاهيم (موسى، 2011) نقلا عن (الوايلي، 2009).

لذا قام مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني بإعداد دراسة لقياس الرأي العام عن واقع الحوار الاسري بالمجتمع السعودي، حيث بين ان (64%) من الأبناء أفراد عينة الدراسة يروا ان الام هي الوسيط بينهم وبين آبائهم في التحاور، ويرى أكثر من نصف العينة الدراسة من الأبناء أن الام تهتم بهم أكثر من الأب، كما أظهرت النتائج عن وجود دلالة سلبية على ضعف الحوار داخل الاسرة (مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، 2011). ويضيف أحمد (2013) بان نتائج دراسته بينت انخفاض مستوى الحوار الاسري بالمجتمع السوداني. بينما أظهرت نتائج دراسة العربي وبن زادري (2012) على وجود حوار أسرى جيد بين افراد الأسرة بالمجتمع الجزائري.

فإن دور الأسرة في تنمية أساليب الحوار لدى أبنائها هو دور محوري وأساسي لا ينبغي تجاهله او التهاون من شأنه، وذلك أن الاسرة بما لها من قدرة على التوجيه والتعديل والإرشاد تستطيع أن تتولى الطفل بالتدريب على مبادئ

الحوار الهادئ والمحاورة مع الاخرين والتعويد على أداب الحوار وسلوكياته منذ أن تتفتح القدرات العقلية للطفل، وبذلك تتشكل ثقافة الحوار لدى الطفل في الاسرة من خلال تفاعلاته وتعاملاته مع الاب والام والاخوة في محيط الاسرة بعد ان يبدأ في تعلم لغة الكلام (بمرحلة الطفولة المبكرة)، ثم يتزايد لدية مستوى الفهم والإدراك ويعرف الأليات الأساسية للحوار مع الاخر من خلال مناقشة الموضوعات المختلفة التي تهمه ومن خلال سعية لإشباع رغباته وميولة الحسية والمجردة (محمد، 2008).

فيجب على الوالدين ان يختاروا الوسيلة المناسبة للتواصل مع أطفالهم وتلقينهم مجموعة من القيم والمفاهيم ويعد الحوار الاسري أقوى أنواع التواصل وأشده تأثيرا (البكار، 2015). وتشير بدرة (2012) بأن أسلوب ومعاملة الوالدين والأم خاصة يعتبر عامل هام في تشكيل شخصية الطفل وتكوين اتجاهاته وميولة ونظرته للحياة، لذلك على الوالدين ان يتفهموا أفضل السبل للتعامل مع الطفل، فبعض الأساليب تمنع من تواجد الحوار الاسري ومنها (القسوة-الإهمال-الحماية الزائدة-الاتصال الخاطئ في الأسرة-حجم الأسرة-صراع التفاعل الأسري). وقد أثبتت إحدى الدراسات التي أجريت في المجتمع القطري عن ثقافة الحوار الأسري أن كثير من الوالدين لا يحاورن أطفالهم بسبب فهمهم بان الأطفال ليس لهم دور في الحوار (الخليفي، 2010).

ويؤكد ابن خويا (2011) بان بعض الدراسات الحديثة بينت بان تفاعل الام مع الطفل في المراحل الأولى من حياته هي انطلاقة مهمة في تطوير التواصل اللاكلامي بينهما، اذ يستند هذا التواصل الى الإشارات الجسدية، كما تشير تلك البحوث الى وجود علاقة قوية بين النمو اللغوي عند الطفل بمرحلة الطفولة المبكرة ونسبة الحوار بين الطفل والأم التي تَظهر في أثناء النشاطات المشتركة بينهما. وأظهرت نتائج دراسة اللحيدان (2014) بأن إدارة الحوار الأسري في الاسرة السعودية كان عن طريق الأم، كما أسهم الحوار الاسري في بناء شخصية الأبناء. وتضيف أحمد (2012) بانه يجب غرس قيم وثقافة الحوار الأسري لدى الأطفال لما له أثر إيجابي في تنمية الحوار داخل الأسرة.

كما توصلت نتائج مؤتمر التربية الوجدانية للطفل بالقاهرة الى انه يجب إيجاد لغة الحوار بين الوالدين والطفل، لما لها من مردود إيجابي على التربية الوجدانية للطفل، فانعدام الحوار الاسري يجعل الطفل إنسانا معزولا رافضا لشتى أساليب الحوار والمناقشة مع الاخرين في حياته المستقبلية فيغلب عليه طابع الانطوائية (كريمة، 2011).

لذا لابد من البدء باستخدام لغة الحوار منذ مرحلة الطفولة (المبكرة) لكي يعتاد الطفل عليها عند الكبر، ويَعُد الحوار بين أفراد الأسرة أمر في غاية الأهمية، لما يُتيحه للأطفال من عدم الحرج من الإفصاح عن احتياجاتهم، ويمنحهم مساحة من الحرية والصراحة في التعبير، وهنا يأتي دور الوالدين كمستمعين جيدين لأطفالهم، فالحوار الاسري لا يتم بمجرد التحدث فقط، بل لابد أن يقترن بالانتباه والاستماع واستيعاب ما يقوله الآخر (الهاجري وآخرون، 2015) نقلا عن (Green & Peterson, 2009). حيث ان شخصية الطفل تتكون من خلال تفاعله مع أسرته وانه يتأثر أيضا بنمط التفاعل والعلاقات السائدة بين أعضاء الاسرة والتي من خلالها يتعلم الطفل المهارات الإنسانية لتفسير التفاعل غير اللفظي وأساليب التعامل مع الناس وكيفية التكيف مع المواقف المختلفة في الحياة (كريمة، 2011) نقلا عن (براون).

وبناء على ما سبق ترجع أهمية الحوار الاسري الى انه (يساعد على نشأة الأطفال نشأة سوية صالحة-خلق التفاعل بين الطفل ووالدية-للحوار الاسري أهمية كبرى في إبعاد الطفل عن الانحراف الخلقي والسلوكي-يبني ويعزز ثقة الأطفال بأنفسهم وينمي استقلاليتهم على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم-ينمي لديهم المبادرة وحب الاكتشاف والمنافسة-مساعدة الطفل في طلب العون لتنمية إيجابية نحو الاخرين ونحو نفسه وأسرته بالدرجة الأولى-تقبل الذات كما هي ومعرفة الطفل لطموحاته وفقا لقدرته وميوله وما تحققه الاسرة حسب الإمكانيات المادية والمعنوية – يعمل على دعم النمو النفسي والفكري والاجتماعي لشخصية الطفل) (الشمري، 2016) و(أحمد، 2012) و(بدرة، 2012).

ويعد الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من أكثر الفئات في المجتمع المعرضة للخطر نتيجة الغزو الثقافي والتغيير السريع في شتى ميادين العلم والتكنولوجيا، فمرحلة الطفولة المبكرة هي المرحلة العمرية الحاسمة في حياة الفرد فهي مرحلة تكوينية ترسى خلالها دعائم بناء شخصيته (الجعفري وآخرون، 2013). ومن المتفق عليه بين الصعيد الأعظم من علماء نفس الطفل وأساتذة الطفولة والتربية المعاصرين، وكذلك بين المختصين والخبراء في المجال ومختلف المنظمات الدولية المعنية بالطفولة ومن أهمها المجلس الدولي للتربية المبكرة (OMEP) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (UNESCO) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNESEF) وغيرها، أن مرحلة الطفولة المبكرة تشير إلى الأطفال من الميلاد وحتى عمر ثماني سنوات، وأن التربية المبكرة تشير إلى كافة ما يقدم للأطفال من رعاية وتنشئة وتعليم وتنمية خلال الفترة من الميلاد وحتى بلوغ ثمانية أعوام (كرم الدين، 2009) و(عشرية، 2011).

ويشير منصور وآخرون (2003) بان مرحلة الطفولة المبكرة تبدأ من نهاية الرضاعة بحوالي عام حيث يقل الاعتماد ويتزايد الاستقلال تدريجيا وتنتهي بدخول الطفل المدرسة الابتدائية، وتتميز هذه المرحلة بوضوح الفروق الفردية بين الأطفال في مختلف جوانب السلوك، ويستقر فيها كثير من خصائص الشخصية. ويضيف فرارجة (2016) بانه يمكن تعريف الطفولة المبكرة بانها الفترة التي تبدأ بعد نهاية السنة الثانية من حياة الطفل الى نهاية السنة السادسة، وتعتبر من أهم المراحل في حياة الانسان كونها حجر الأساس لصقل الشخصية وتطويرها.

ولقد أثبتت بعض الأبحاث والدراسات التربوية أهمية مرحلة الطفولة (المبكرة) في بناء الفرد، بصورة متكاملة، وتكوين شخصيته، وتحديد اتجاهاته في المستقبل، حيث أن العمل على إعداد طفل قائد يثق بنفسه ويتحدى العقبات التي تعترض طريقة هدف ضروري في تربية الجيل لحاضره ومستقبلة، فقد ضرب رسول الله صل الله عليه وسلم أروع المثل، في تعامله مع الأطفال، مما كان له الأثر الإيجابي في بناء شخصياتهم القيادية، فمن ذلك الثقة في النفس، وائتمانهم على الاسرار، واعطائهم بعض المسؤوليات، فعن أنس رضى الله عنه قال: (**أسرَّ إليَّ النبي صَلَّى الله عليه وسلم سِرَّاً، فما أخبرتُ به أحداً بعده، ولقد سألتني أم سليم (أمه) فما أخبرتها به)** رواه البخاري (عبيدي، 2013). وتشير بعض الدراسات الى ان (90%) من شخصية الطفل تتشكل في السنوات السبع الأولى (مرحلة الطفولة المبكرة) حيث تتشكل عند الطفل المفهوم الذاتي من حيث التقبل والادراك والقيم وبالتالي تعتبر من اهم سنوات عمر الانسان على الاطلاق (خلف، 2012).

ويؤكد خبراء التربية والتنمية: أن الطفل (بمرحلة الطفولة المبكرة) هو أكثر شخص مناسب يمكننا غرس مبادئ القيادة واتخاذ القرار بداخلة، فالأسرة هي التي تسهم بشكل كبير في بناء الشخصية القيادية للطفل (رشيد، 2016). وأكدت بعض الدراسات على ان أفضل وقت لإكساب الطفل المهارات القيادية بعمر الثلاثة سنوات (fox, 2012). وأن ما يميز أسلوب تربية الأطفال هو استخدام الأساليب والوسائل الفنية والعلمية الكثيرة في كشف الميول القيادية لدى الأطفال، وتميزهم في قياده الجماعة وتوجيهها (سندي، 2012).

وتضيف العيسى (2016) بان هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها اكتشاف وتنمية المهارات القيادية لدى الطفل وذلك من خلال التفاعلات اليومية ومنها (القدرة على التأثير والاقناع-التعاطف-استخدام طريقة السؤال-الحوار مع الطفل-أسلوب حل المشكلات-التحلي بالشجاعة-تنظيم الوقت-تحبيبه

بالتعاون مع الاخرين-تنمية القيم-القدوة-إشعار الطفل بالمسؤولية يجعله قادرا على اتخاذ قرارات هامة وحساسة)، وعلى الوالدين انه ان لم يكن لدى الطفل الصفات القيادية بالفطرة فانه يمكن تنميتها واكسابه المهارات القيادية من خلال تعليمة وتدريبه وتوفير الفرص لممارسة المهارات القيادية.

وإن القيادة عند الأطفال إذا ما رُقبت ووجهت، وتؤتي أكلها بحيث ينشأ الطفل وينمو ويتطور حاملا في فكرة مفهوم القيادة، حيث تعتبر القيادة شكل من أشكال التنظيم الاجتماعي الذي لابد منه **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا كَانَ ثَلاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ»** (سنن أبي داود)، وعلى الرغم من ذلك نجد الوالدين في غالب الاحيان يستثمرون أوقاتهم ومجهودهم وطاقاتهم بالتركيز على تنمية الجوانب الذهنية وتحديدا التحصيلية، ولا يكرسون وقتا ومجهودا كبيرا في تنمية الشخصية القيادية للطفل ليصبح شخصا يتحلى بسمات حيوية وذات اهمية والتي من خلالها سينجح في تحقيق النجاحات الباهرة (الخليل، 2015).

وتضيف خصاونة (2015) نقلا عن (سويدان وباشراحيل، 2004) بان القيادة من الصفات الهامة التي تحتاجها امتنا اليوم، فقضية صناعة القائد قضية أمه وعلى الامة جميعا ان تحاول النهوض بمؤسساتها وتحل مشكلاتها، لذا فان مستقبل النهوض بالشخصية القيادية سيعتمد على نوعية الفرد القائد، وإن صناعة القادة يجب أن تبدأ من الاسرة فاذا قامت على أسس خيره قيمة لا يستطيع أي شخص اخر ان يغير من الأساس الذي بني عليها تربية الطفل.

ومن الملاحظ تعد مهمة تربية وإعداد طفل متوازن ناجح سعيد نافع لنفسه ومجتمعة (تكوين شخصية قيادية) تعد تحديا كبيرا يواجه كل أسرة وخاصة في ظل وجود مؤثرات خارجية لا يمكن للأسرة، التحكم بها، حيث تؤثر على شخصية الطفل (رشيد، 2016).

وفي ضوء ذلك فإن المشكلة تكمن في محاولة الإجابة على السؤال التالي:

-ما أثر الحوار الاسري في بناء الشخصية القيادية لطفل ما قبل المدرسة؟

أهداف البحث:

1-التعرف على بعض أساليب الحوار التي يمكن للأم استخدامها في بناء السلوك القيادي لطفل ما قبل المدرسة.

2-الكشف عن الدور التربوي للأم في تنمية مهارات الشخصية القيادية لطفلها ما قبل المدرسة من خلال الحوار.

3-التعرف على بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة السعودية التي تؤثر بدورها على دور الام في استخدامها بعض أساليب الحوار في بناء مهارات الشخصية القيادية لطفلها ما قبل المدرسة.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من خلال ندرة الأبحاث التي تناولت بعض أساليب الحوار الاسري التي يمكن استخدامها مع طفل ما قبل المدرسة لبناء السلوك القيادي لديه على حد علم الباحثة، وبالتالي الاستفادة من نتائجه في تدعيم البحث العلمي، وكذلك نشر الوعي بأهمية الحوار الاسري الفعال داخل محيط الاسرة، وإبراز أهميته في بناء جوانب الشخصية القيادية لطفل ما قبل المدرسة، وتسليط الضوء على مرحلة عمرية هامة في عمر الانسان، كما يوضح دور التربوي للام في كيفية استخدامها لأساليب الحوار الفعال مع طفلها لتكوين شخصية قيادية، حيث توصل (Murphy) في دراسة له الى ان التفاعل الودي بين الطفل وأمه يتم إذا ما أبدت اهتمامها به، وأصغت إليه وتركته وحريته بعض الوقت، كما نادى بضرورة توفر عنصر المرونة في جميع مجالات التفاعل مع الطفل، وقد تبين ان للاستجابة اللفظية بين الطفل وامه علاقة وثيقة برفع كفايته وقدرته (كريمة، 2011) نقلا عن (عدس، 1990).

كما اثبتت بعض الدراسات ان الاب لو استطاع توفير الحاجات البيولوجية للطفل فان غياب الام سيترك أثرا كبيرا في البناء النفسي لشخصية الطفل، **فعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ بَطْنِي لَهُ وِعَاءً، وَثَدْيِي لَهُ سِقَاءً، وَحِجْرِي لَهُ حِوَاءً، وَإِنَّ أَبَاهُ طَلَّقَنِي، وَأَرَادَ أَنْ يَنْتَزِعَهُ مِنِّي، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنْتِ أَحَقُّ بِهِ مَا لَمْ تَنْكِحِي»** (سنن أبي داود) (الشريفين، 2014).

فروض البحث:

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الحوار الأسري تبعا لمتغيرات الدراسة (جنس الطفل –عمر الطفل-الترتيب بين الأخوة-عمر الأم-المستوى التعليمي للام-متغير عمل الأم-عدد أفراد الأسرة-الدخل الشهري).

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في بناء الشخصية القيادية تبعا لمتغيرات الدراسة (جنس الطفل –عمر الطفل-الترتيب بين الأخوة-عمر الأم-المستوى التعليمي للأم-متغير عمل الأم-عدد أفراد الأسرة-الدخل الشهري).

3-توجد علاقة ارتباطية بين محاور مقياس الحوار الأسري ومقياس بناء الشخصية القيادية لطفل ما قبل المدرسة.
4-تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على الحوار الأسري.
5-تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على بناء الشخصية القيادية لطفل ما قبل المدرسة.
6-تختلف الأوزان النسبية لأكثر محاور الحوار الأسري.

مصطلحات البحث:

الحوار الأسري:

حديث هادئ يتضمن تبادلا للآراء والأفكار والمشاعر بين أحد الوالدين أو كلاهما وبين الأبناء حول مسألة معينة للوصول الى قدر أكبر من الفهم والتواصل بين الطرفين لتحقيق أهداف معينة يسعى كل طرف الى إنجازها (الهاجر وآخرون، 2015، ص6)

كما يعرف الحوار الأسري بأنه "نشوء الأبناء في جو أسري تسوده الأُلفة والمحبة والثقة والتفاهم يحصنهم من مخاطر الانحراف والانحلال، ولن يتحقق ذلك إلا عن طريق التواصل والحوار الأسري" (اللحيدان، 2014، ص12) نقلا عن (القحطاني، 2009).

ويقصد بالحوار الاسري في هذه الدراسة: بانه لغة التواصل والتفاعل والتفاهم الفعال بين الأم وطفلها ما قبل المدرسة لتبادل الأفكار والمشاعر والآراء والاهتمامات والرغبات، والذي يتم وفق الحوار الهادئ مع الطفل وأسلوب القدوة الحسنة والخطاب المباشر، وأسلوب الترويح عن النفس، والأسلوب القصصي للطفل، والذي يؤدي الى التوافق بين الام والطفل ويجعل الطفل ذو شخصية قيادية متميزة في جميع مجالات حياته.

الشخصية:

تُعرف الشخصية بأنها" نظام متكامل من مجموعة الخصائص الجسمية والوجدانية والشخصية والادراكية، التي تعني هوية الفرد وتميزه عن غيرة من الأفراد تميزا بينا، وكما تبدو للأفراد أثناء التعامل اليومي، الذي تفتضيه الحياة الاجتماعية" (الشهراني ويعقوب، 2015) نقلا عن (بدوي، 1978).

كما يُعرفها البكر (2015، ص16) نقلا عن (جورج) بانها: بنية ديناميكية داخليه تنتظم فيها جميع الأجهزة العضوية والنفسية بحيث تحدد ما يميز او يمتاز به الفرد من سلوك وأفكار.

ومن تعريفاتها أيضا انها "العادات والاعمال التي تؤثر في الاخرين". وكذلك هي "الأسلوب العام لسلوك الفرد كما يظهر في عاداته التفكيرية، وتعبيراته

واتجاهاته، وميولة وطريقته وسلوكه وفلسفته الشخصية في الحياة" (الشريفين، 2014).

القيادة:

تُعرف القيادة في القاموس الدولي للتربية بأنها" عملية إنجاز عمل ما عن طريق التأكد من أن أفراد الجماعة يعملون معا بطريقة طيبة، وان كل فرد منهم يؤدي دورة بكفاءة عالية (الشاوي، 2015).

وهناك إجماع على ان القيادة هي " فن التأثير في الأشخاص وتوجيههم بطريقة صحيحة، يتسن معها طاعتهم واحترامهم وتعاونهم، في سبيل تحقيق هدف مشترك (الشهراني ويعقوب، 2015).

الشخصية القيادية:

هي تلك الشخصية القادرة على التأثير في الافراد في موقف معين بغرض التوصل الى هدف مشترك يتمشى مع القيم والمعايير في المجتمع (عويضة، 2011).

كما يُعرفها الشهراني ويعقوب (2015) على انها الشخصية التي تمارس عمليات التأثير على الآخرين ودفعهم للقيام بأعمال طوعا ودون اكراه، حيث تتميز بمجموعة من الخصائص النفسية والاجتماعية التي تدعم قدرتهم على التأثير.

وتعرف الباحثة بناء الشخصية القيادية لطفل ما قبل المدرسة بأنها: شخصية الطفل التي تتسم بالصفات القيادية ليكون قادرا على تحمل المسؤولية الاجتماعية ويدركها ويكون له القدرة على التأثير الفعال على الاخرين، وعليه تقوم الأم بدورها التربوي في اكساب الطفل بعض المهارات القيادية، مثل قدرته على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الاخرين، مهارة اتخاذ القرارات، مهارة الاستقلال والاعتماد على الذات، مهارة حل المشكلات وغيرها من الصفات القيادية التي يجب غرسها في نفس الطفل ليكون قائدا في المستقبل.

تعريف الباحثة لطفل ما قبل المدرسة:

هو الطفل الذي بمرحلة الطفولة المبكرة والتي تمتد من عمر السنتين الى ست سنوات وتنتهي عند دخوله المدرسة الابتدائية.

الأسلوب البحثي:

1-منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي.

2-اختيار عينة البحث:

اشتملت عينة البحث الأساسية على عينة قصدية قوامها (275) ام سعودية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة بمحافظة جدة، على ان يكون لديها طفل او طفله بمرحلة الطفولة المبكرة بعمر (2-6 سنوات).

3-أدوات البحث:

1-استمارة البيانات العامة (اعداد الباحثة): تم إعداد استمارة البيانات العامة لأفراد العينة بهدف التعرف على بعض العوامل الديموجرافية والتي احتوت على (جنس الطفل-عمر الطفل-عمر الوالدين-المستوى التعليمي للوالدين-مهنة للوالدين-حجم أفراد الأسرة-ترتيب الطفل / الطفلة بين الإخوة-إجمالي الدخل الشهري بالريال للأسرة).

2-**مقياس الحوار الاسري (اعداد الباحثة):** أعدت الباحثة المقياس بهدف قياس دور الأم في الحوار مع طفلها ما قبل المدرسة من خلال استخدامها بعض اساليب الحوار، وقد وضع له أوزان ثلاثية متدرجة وهي (دائمًا-أحيانًا–أبدًا) حيث اشتمل المقياس على المحاور التالية (أسلوب الحوار الهادئ-أسلوب القدوة الحسنة-أسلوب الحوار المباشر-أسلوب الترويح عن النفس-الأسلوب القصصي)، وقد احتوى المقياس على (37) عبارة.

3-مقياس بناء الشخصية القيادية لطفل ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة): أعدت الباحثة المقياس بهدف قياس الدور التربوي للأم في بناء السلوك القيادي لطفلها من خلال غرس بعض المهارات الشخصية القيادية في نفس طفل ما قبل المدرسة، وقد وضع له أوزان ثلاثية متدرجة وهي (دائمًا-أحيانًا–أبدًا) حيث اشتمل المقياس على (25) عبارة.

صدق وثبات أدوات البحث

صدق المقياس:

يقصد به قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه.

الثبات:

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

1-معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2-طريقة التجزئة النصفية Split-half

3-جيوتمان Guttman

مقياس الحوار الأسري:

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (أسلوب الحوار الهادئ-أسلوب القدوة الحسنة-أسلوب الحوار المباشر-أسلوب الترويح عن النفس-الأسلوب القصصي) والدرجة الكلية للمقياس (الحوار الأسري)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة مقياس الحوار الأسري

	الارتباط	الدلالة
المحور الأول: أسلوب الحوار الهادئ	0.841	0.01
المحور الثاني: أسلوب القدوة الحسنة	0.718	0.01
المحور الثالث: أسلوب الحوار المباشر	0.936	0.01
المحور الرابع: أسلوب الترويح عن النفس	0.762	0.01
المحور الخامس: الأسلوب القصصي	0.809	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس.

الثبات:

جدول (2) قيم معامل الثبات لمحاور المقياس الحوار الأسري

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
المحور الأول: أسلوب الحوار الهادئ	0.906	0.945 – 0.875	0.892
المحور الثاني: أسلوب القدوة الحسنة	0.735	0.777 – 0.707	0.724
المحور الثالث: أسلوب الحوار المباشر	0.824	0.861 – 0.796	0.813
المحور الرابع: أسلوب الترويح عن النفس	0.773	0.812 – 0.746	0.760
المحور الخامس: الأسلوب القصصي	0.917	0.957 – 0.885	0.905
ثبات استبيان الحوار الأسري ككل	0.855	0.892 – 0.824	0.841

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، جيوتمان دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على ثبات المقياس.

مقياس بناء الشخصية القيادية لطفل ما قبل المدرسة:

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (بناء الشخصية القيادية لطفل ما قبل المدرسة)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (بناء الشخصية القيادية لطفل ما قبل المدرسة)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
-1	0.742	0.01	-14	0.801	0.01
-2	0.925	0.01	-15	0.633	0.05
-3	0.791	0.01	-16	0.608	0.05
-4	0.706	0.01	-17	0.782	0.01
-5	0.812	0.01	-18	0.738	0.01
-6	0.889	0.01	-19	0.901	0.01
-7	0.624	0.05	-20	0.852	0.01
-8	0.777	0.01	-21	0.892	0.01
-9	0.835	0.01	-22	0.609	0.05
-10	0.864	0.01	-23	0.710	0.01
-11	0.917	0.01	-24	0.826	0.01
-12	0.640	0.05	-25	0.756	0.01
-13	0.725	0.01			

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

الثبات:

جدول (4) قيم معامل الثبات لمقياس بناء الشخصية القيادية لطفل ما قبل المدرسة

	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
ثبات مقياس بناء الشخصية القيادية لطفل ما قبل المدرسة ككل	0.871	0.916 – 0.849	0.860

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، جيوتمان دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على ثبات المقياس.

عرض النتائج في ضوء الفروض:

الفرض الأول:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الحوار الأسري تبعا لمتغيرات الدراسة (جنس الطفل –عمر الطفل-الترتيب بين الأخوة- عمر الأم-المستوى التعليمي للام-متغير عمل الأم-عدد أفراد الأسرة-الدخل الشهري).

جنس الطفل:

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت)، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الحوار الأسري والجداول التالية توضح ذلك

جدول (5) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الحوار الأسري لمتغير جنس الطفل

جنس الطفل	المتوسط الحسابي			الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ولد	75.623	3.956	114	22.307	273		دال عند 0.01 لصالح البنات	
بنت	102.256	5.121	161					

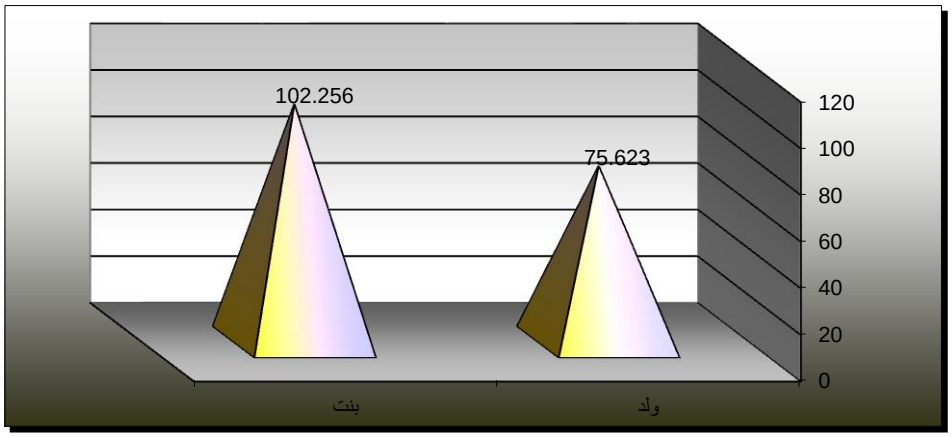

شكل (1) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الحوار الأسري لمتغير جنس الطفل

يتضح من الجدول (5) وشكل (1) أن قيمة (ت) كانت (22.307) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح البنات، حيث بلغ متوسط درجة البنات (102.256)، بينما بلغ متوسط درجة الأولاد (75.623)، مما يدل على أن البنات كان الحوار الأسري معهم أفضل من الأولاد.

عمر الطفل:

جدول (6) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الحوار الأسري تبعا لمتغير عمر الطفل

عمر الطفل	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	5730.945	2865.473	2	37.505	0.01

داخل المجموعات	20781.448	76.402	272		دال
المجموع	26512.393		274		

يتضح من جدول (6) إن قيمة (ف) كانت (37.505) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الحوار الأسري تبعا لمتغير عمر الطفل، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (7) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عمر الطفل	أقل من 4 سنوات م = 78.024	من 4 سنوات الي 5 سنوات م = 80.781	6سنوات م = 91.666
أقل من 4 سنوات	-		
من 4 سنوات الي 5 سنوات	*2.757	-	
6سنوات	**13.642	**10.885	-

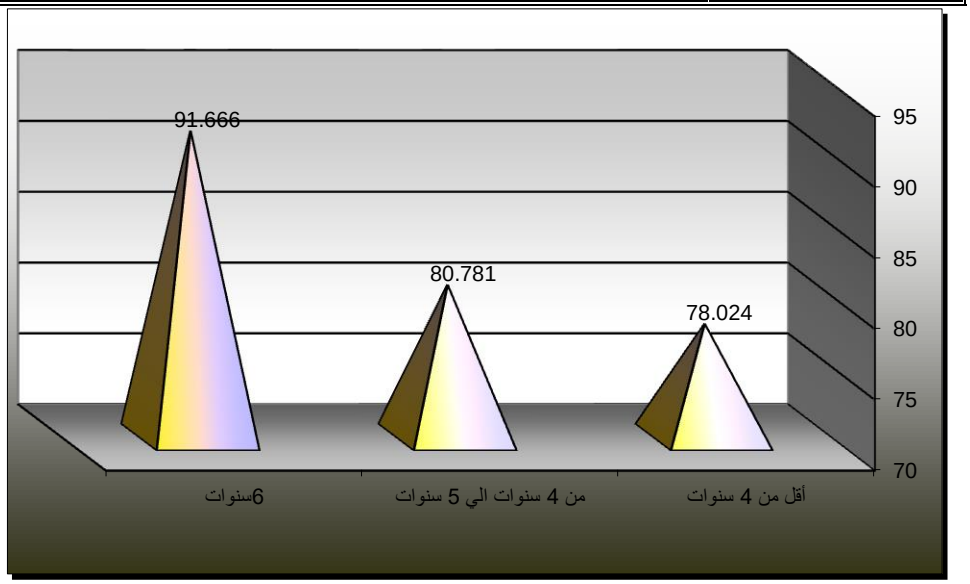

شكل (2) فروق درجات أفراد العينة في الحوار الأسري تبعا لمتغير عمر الطفل

يتضح من جدول (7) وشكل (2) وجود فروق في الحوار الأسري بين أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهم 6سنوات وكلا من أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهم "من 4 سنوات الي 5 سنوات، أقل من 4 سنوات" لصالح أفراد العينة

اللاتي كانت أعمارهم 6سنوات عند مستوى دلالة (0.01)، بينما توجد فروق بين أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهم من 4 سنوات الي 5 سنوات وأفراد العينة اللاتي كانت أعمارهم أقل من 4 سنوات لصالح أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهم من 4 سنوات الي 5 سنوات عند مستوى دلالة (0.05)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهم 6سنوات حيث كان الحوار الأسري معهم أفضل، ثم أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهم من 4 سنوات الي 5 سنوات في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهم أقل من 4 سنوات في المرتبة الأخيرة.

ترتيب الطفل بين الأخوة:

جدول (8) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الحوار الأسري تبعا لمتغير الترتيب بين الإخوة

الترتيب بين الإخوة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	5954.661	2977.331	2	52.657	0.01 دال
داخل المجموعات	15379.314	56.542	272		
المجموع	21333.975		274		

يتضح من جدول (8) إن قيمة (ف) كانت (52.657) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الحوار الأسري تبعا لمتغير الترتيب بين الإخوة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (9) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الترتيب بين الإخوة	الأول م = 104.412	الأوسط م = 85.423	الأخير م = 66.210
الأول	-		
الأوسط	**18.989	-	
الأخير	**38.202	**19.213	-

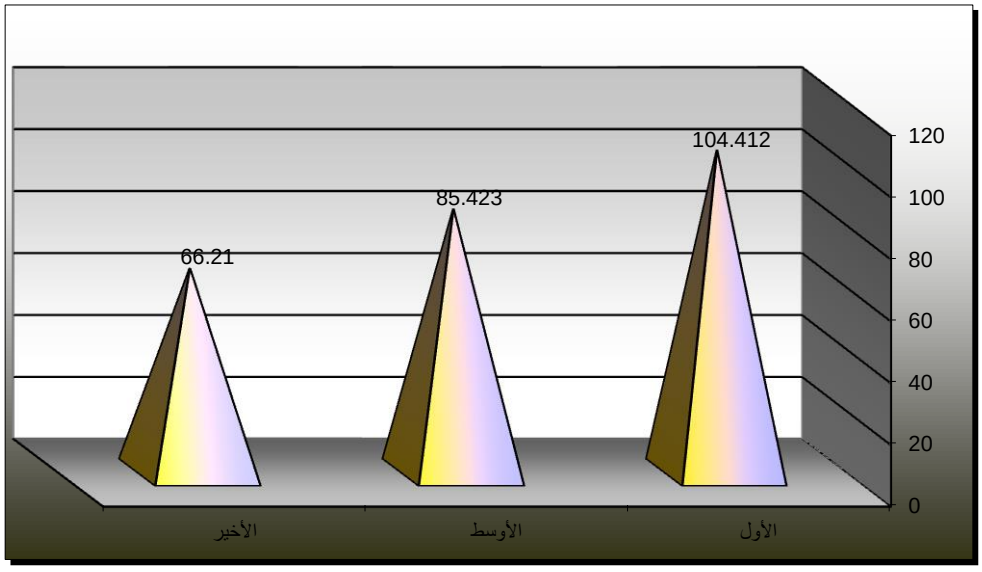

شكل (3) فروق درجات أفراد العينة في الحوار الأسري تبعا لمتغير الترتيب بين الإخوة

يتضح من جدول (9) وشكل (3) وجود فروق في الحوار الأسري بين أفراد العينة في الترتيب الأول بين أخوتهم وكلا من أفراد العينة في الترتيب الأوسط والأخير بين أخوتهم لصالح أفراد العينة في الترتيب الأول بين أخوتهم عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين أفراد العينة في الترتيب الأوسط بين أخوتهم وأفراد العينة في الترتيب الأخير بين أخوتهم لصالح أفراد العينة في الترتيب الأوسط بين أخوتهم عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في الترتيب الأول بين أخوتهم حيث كان الحوار الأسري معهم أفضل، ثم أفراد العينة في الترتيب الأوسط بين أخوتهم في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة في الترتيب الأخير بين أخوتهم في المرتبة الأخيرة .

العمر للأم:

جدول (10) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الحوار الأسري تبعا لمتغير العمر

عمر الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	5730.945	2865.473	2	62.003	0.01 دال
داخل المجموعات	12570.448	46.215	272		
المجموع	18301.393		274		

يتضح من جدول (10) إن قيمة (ف) كانت (62.003) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الحوار الأسري تبعا لمتغير عمر الأم، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (11) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عمر الأم	أقل من 30 سنة م = 62.715	من 30 سنة لأقل من 40 سنة م = 81.142	من 40 سنة فأكثر م = 98.893
أقل من 30 سنة	-		
من 30 سنة لأقل من 40 سنة	18.427**	-	
من 40 سنة فأكثر	36.178**	17.751**	-

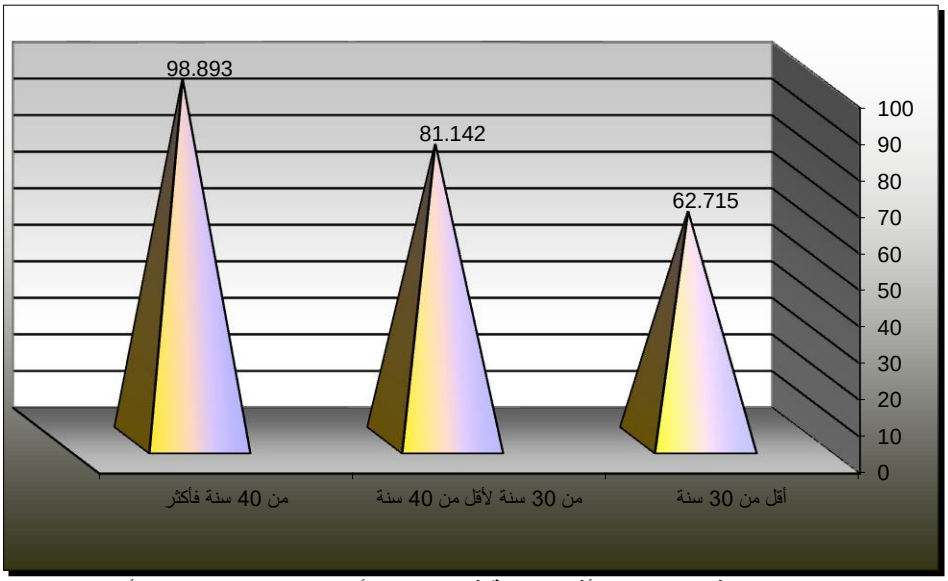

شكل (4) فروق درجات أفراد العينة في الحوار الأسري تبعا لمتغير عمر الأم

يتضح من جدول (11) وشكل (4) وجود فروق في الحوار الأسري بين الأمهات اللاتي كانت أعمارهن من 40 سنة فأكثر وكلا من الأمهات اللاتي تراوحت أعمارهن "من 30 سنة لأقل من 40 سنة، أقل من 30 سنة" لصالح الأمهات اللاتي كانت أعمارهن من 40 سنة فأكثر عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين الأمهات اللاتي تراوحت أعمارهن من 30 سنة لأقل من 40 سنة والأمهات اللاتي كانت أعمارهن أقل من 30 سنة لصالح الأمهات اللاتي تراوحت أعمارهن من 30 سنة لأقل من 40 سنة عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى الأمهات اللاتي كانت أعمارهن من 40 سنة فأكثر حيث كان الحوار الأسري مع أطفالهم أفضل، ثم الأمهات اللاتي تراوحت أعمارهن من 30 سنة لأقل من 40 سنة في المرتبة الثانية، ثم الأمهات اللاتي كانت أعمارهن أقل من 30 سنة في المرتبة الأخيرة.

المستوى التعليمي للام:

جدول (12) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الحوار الأسري تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم

المستوي التعليمي للأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	5856.668	2928.334	2	45.195	0.01 دال
داخل المجموعات	17623.876	64.794	272		
المجموع	23480.544		274		

يتضح من جدول (12) إن قيمة (ف) كانت (45.195) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الحوار الأسري تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (13) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستوي التعليمي للأم	شهادة متوسطة فأقل م = 52.441	شهادة ثانوية / دبلوم م = 64.105	شهادة جامعية / ماجستير، دكتوراه م = 87.216
شهادة متوسطة فأقل	-		
شهادة ثانوية / دبلوم	**11.664	-	
شهادة جامعية / ماجستير، دكتوراه	**34.775	**23.111	-

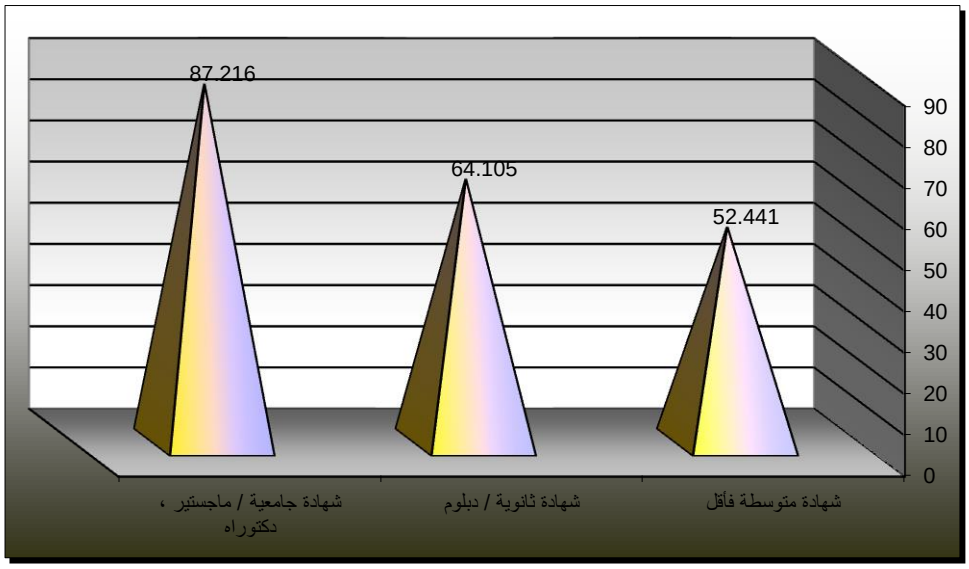

شكل (5) فروق درجات العينة في الحوار الأسري تبعا لمتغير المستوي التعليمي للام

يتضح من جدول (13) وشكل (5) وجود فروق في الحوار الأسري بين الأمهات الحاصلات علي الشهادة الجامعية / ماجستير، دكتوراه وكلا من الأمهات الحاصلات علي "الشهادة الثانوية / دبلوم، الشهادة المتوسطة فأقل" لصالح الأمهات الحاصلات علي الشهادة الجامعية / ماجستير، دكتوراه عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين الأمهات الحاصلات علي الشهادة الثانوية / دبلوم والأمهات الحاصلات علي الشهادة المتوسطة فأقل لصالح الأمهات الحاصلات علي الشهادة الثانوية / دبلوم عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى

الأمهات الحاصلات علي الشهادة الجامعية / ماجستير، دكتوراه حيث كان الحوار الأسري مع أطفالهم أفضل، ثم الأمهات الحاصلات علي الشهادة الثانوية / دبلوم في المرتبة الثانية، ثم الأمهات الحاصلات علي الشهادة المتوسطة فأقل في المرتبة الأخيرة.

متغير عمل الأم:

جدول (14) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الحوار الأسري تبعا لمتغير عمل الأم

عمل الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	84.450	4.320	121	273	13.410	دال عند 0.01 لصالح العاملات
لا تعمل	68.345	3.175	154			

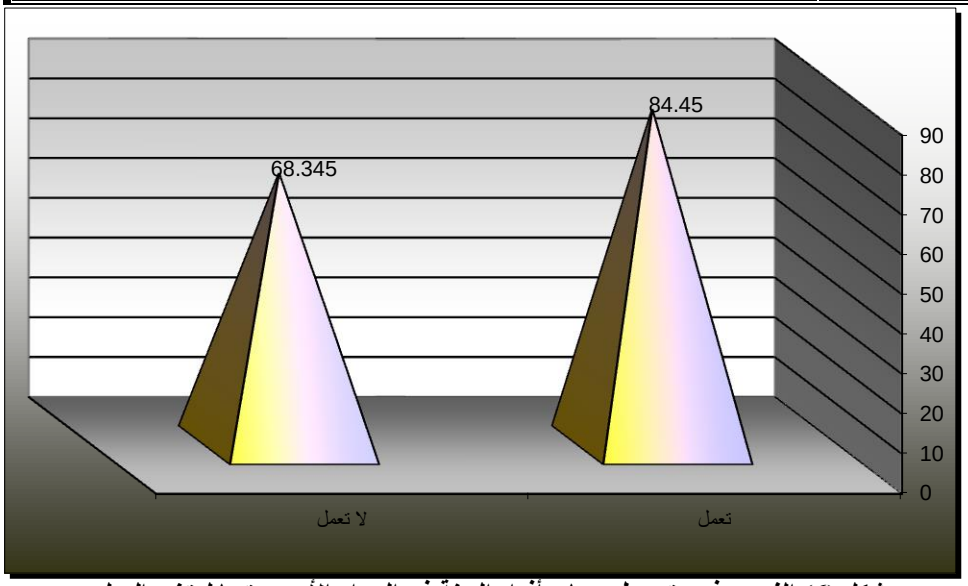

شكل (6) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الحوار الأسري تبعا لمتغير العمل

يتضح من الجدول (14) وشكل (6) أن قيمة (ت) كانت (13.410) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح العاملات، حيث بلغ متوسط درجة العاملات (84.450)، بينما بلغ متوسط درجة غير العاملات (68.345)، مما يدل على أن العاملات كان الحوار الأسري مع أطفالهم أفضل من غير العاملات.

عدد أفراد الأسرة:

جدول (15) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الحوار الأسري تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	5688.396	2844.198	2	35.288	0.01 دال
داخل المجموعات	21923.098	80.600	272		
المجموع	27611.494		274		

يتضح من جدول (15) إن قيمة (ف) كانت (35.288) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الحوار الأسري تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (16) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد م = 93.369	من 4 أفراد الي 6 أفراد م = 70.551	من 7 أفراد فأكثر م = 68.034
أقل من 4 أفراد	-		
من 4 أفراد الي 6 أفراد	**22.818	-	
من 7 أفراد فأكثر	**25.335	*2.517	-

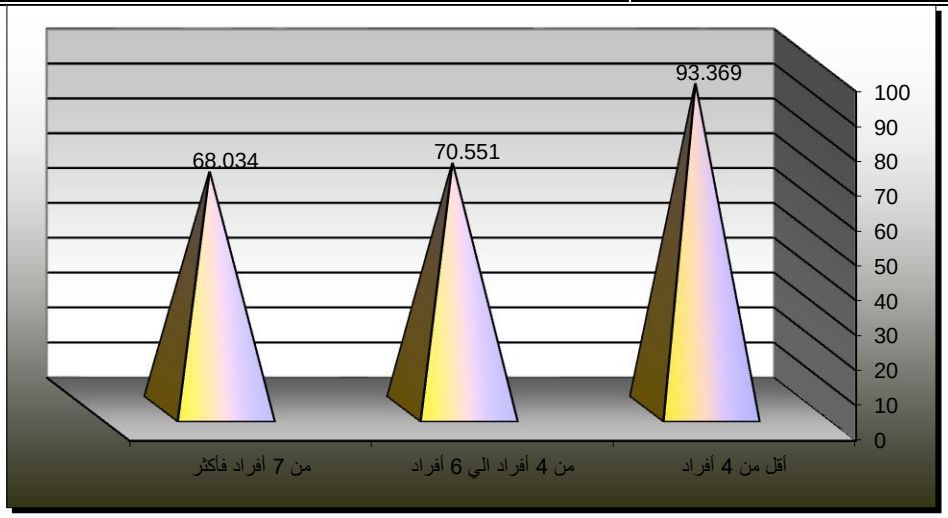

شكل (7) فروق درجات أفراد العينة في الحوار الأسري تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

يتضح من جدول (16) وشكل (7) وجود فروق في الحوار الأسري بين الأسر أقل من 4 أفراد وكلا من الأسر "من 4 أفراد الي 6 أفراد، من 7 أفراد

فأكثر" لصالح الأسر أقل من 4 أفراد عند مستوى دلالة (0.01)، بينما توجد فروق بين الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد والأسر من 7 أفراد فأكثر لصالح الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد عند مستوى دلالة (0.05)، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر أقل من 4 أفراد حيث كان الحوار الأسري مع أطفالهم أفضل، ثم الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد في المرتبة الثانية، وأخيرا الأسر من 7 أفراد فأكثر.

الدخل الشهري للأسرة:

جدول (17) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الحوار الأسري تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	5795.183	2897.591	2	41.203	0.01 دال
داخل المجموعات	19128.340	70.325	272		
المجموع	24923.523		274		

يتضح من جدول (17) إن قيمة (ف) كانت (41.203) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الحوار الأسري تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (18) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 73.410	متوسط م = 88.882	مرتفع م = 107.756
منخفض	-		
متوسط	15.472**	-	
مرتفع	34.346**	18.874**	-

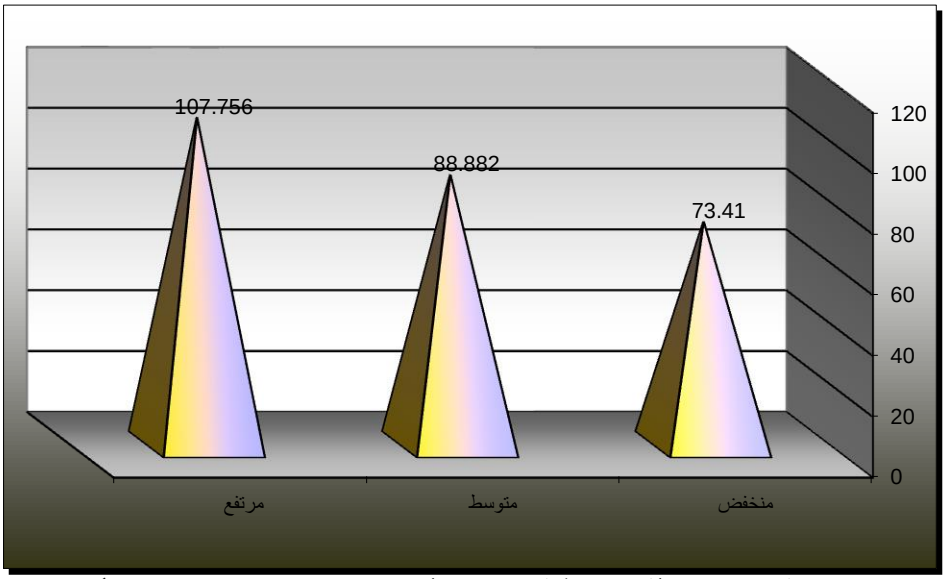

شكل (8) فروق درجات أفراد العينة في الحوار الأسري تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

يتضح من جدول (18) وشكل (8) وجود فروق في الحوار الأسري بين الأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من الأسر ذوي الدخل "المتوسط، المنخفض" لصالح الأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01)، كذلك توجد فروق بين الأسر ذوي الدخل المتوسط والأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح الأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كان الحوار الأسري مع أطفالهم أفضل، ثم الأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية، وأخيرا الأسر ذوي الدخل المنخفض.

الفرض الثاني:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في بناء الشخصية القيادية تبعا لمتغيرات الدراسة (جنس الطفل –عمر الطفل-الترتيب بين الأخوة-عمر الأم-المستوى التعليمي للام-متغير عمل الأم-عدد أفراد الأسرة-الدخل الشهري).

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت)، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في بناء الشخصية القيادية والجداول التالية توضح ذلك:

جنس الطفل:

جدول (19) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في بناء الشخصية القيادية لمتغير جنس الطفل

جنس الطفل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ولد	72.208	4.001	114	273	17.223	دال عند 0.01 لصالح الأولاد
بنت	51.329	3.813	161			

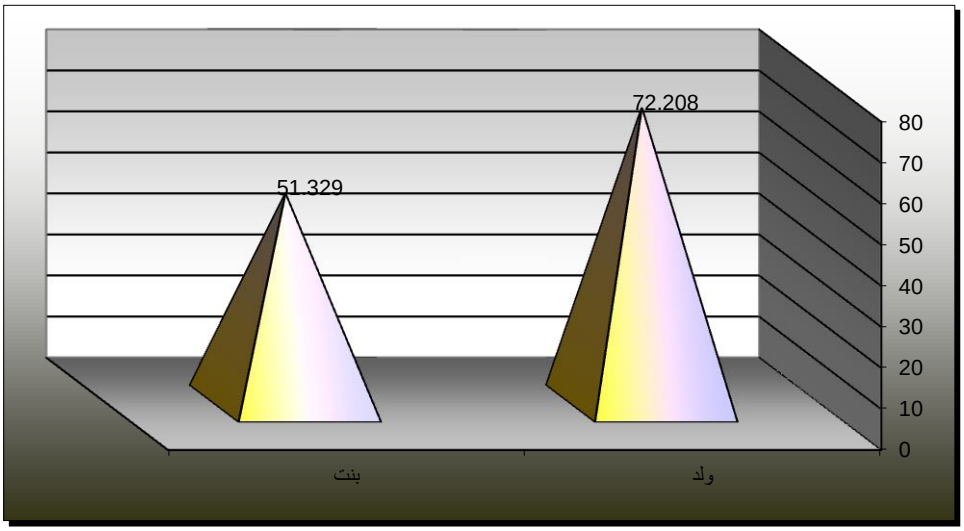

شكل (9) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في بناء الشخصية القيادية لمتغير جنس الطفل

يتضح من الجدول (19) وشكل (9) أن قيمة (ت) كانت (17.223) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الأولاد، حيث بلغ متوسط درجة الأولاد (72.208)، بينما بلغ متوسط درجة البنات (51.329)، مما يدل على أن الأولاد كانت شخصيتهم القيادية أفضل من البنات.

عمر الطفل:

جدول (20) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في بناء الشخصية القيادية تبعا لمتغير عمر الطفل

عمر الطفل	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	6012.891	3006.445	2	57.863	0.01 دال
داخل المجموعات	14132.509	51.958	272		
المجموع	20145.400		274		

يتضح من جدول (20) إن قيمة (ف) كانت (57.863) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في بناء الشخصية القيادية تبعا لمتغير عمر الطفل، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (21) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عمر الطفل	أقل من 4 سنوات م = 43.105	من 4 سنوات الي 5 سنوات م = 54.254	6سنوات م = 65.329
أقل من 4 سنوات	-		
من 4 سنوات الي 5 سنوات	**11.149	-	
6سنوات	**22.224	**11.075	-

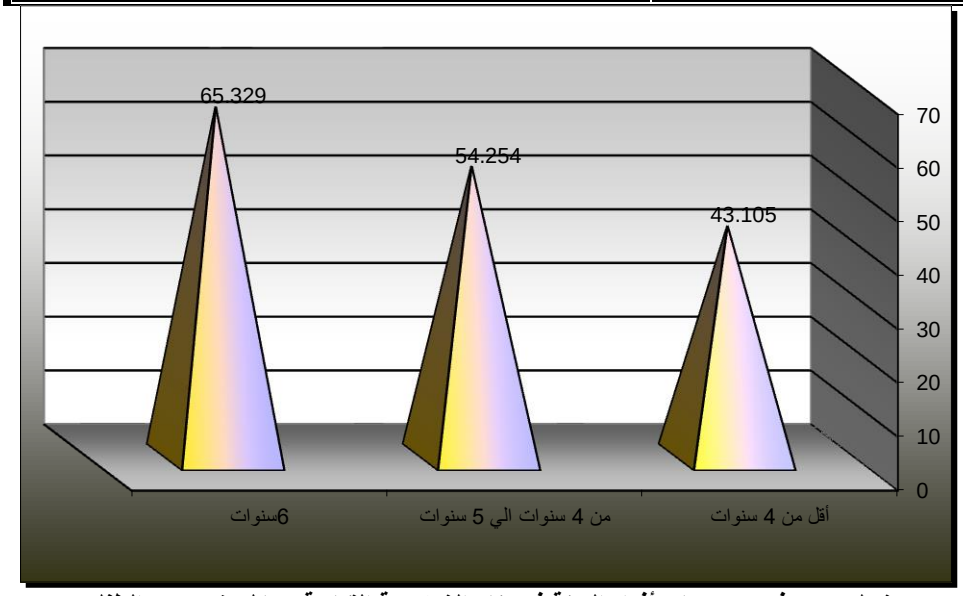

شكل (10) فروق درجات أفراد العينة في بناء الشخصية القيادية تبعا لمتغير عمر الطفل

يتضح من جدول (21) وشكل (10) وجود فروق في بناء الشخصية القيادية بين أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهم 6سنوات وكلا من أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهم "من 4 سنوات الي 5 سنوات، أقل من 4 سنوات" لصالح أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهم 6سنوات عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهم من 4 سنوات الي 5 سنوات وأفراد العينة اللاتي كانت أعمارهم أقل من 4 سنوات لصالح أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهم من 4 سنوات الي 5 سنوات عند مستوى دلالة (0.01)،

ت حيث كانت
من 4 سنوات
رهم أقل من 4

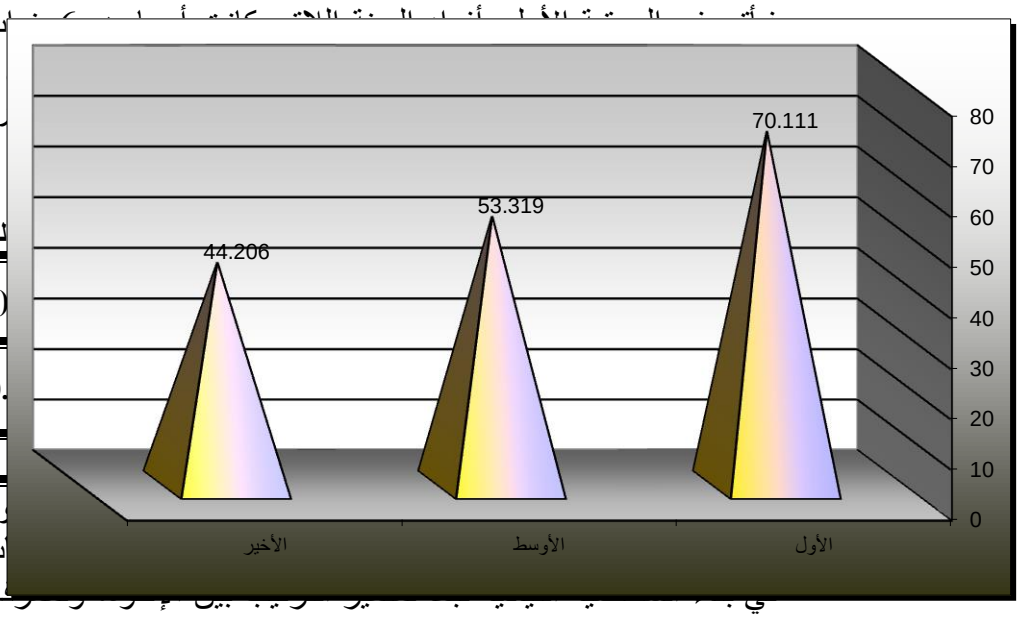

لترتيب بين الإخوة

الدلالة	(ف)
0.01 دال	40.

رهي قيمة دالة
ات أفراد العينة
ة اتجاه الدلالة

تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (23) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الترتيب بين الإخوة	الأول م = 70.111	الأوسط م = 53.319	الأخير م = 44.206
الأول	-		
الأوسط	**16.792**	-	
الأخير	**25.905**	**9.113	-

شكل (11) فروق درجات أفراد العينة في بناء الشخصية القيادية تبعا لمتغير الترتيب بين الإخوة

يتضح من جدول (23) وشكل (11) وجود فروق في بناء الشخصية القيادية بين أفراد العينة في الترتيب الأول بين أخوتهم وكلا من أفراد العينة في الترتيب الأوسط والأخير بين أخوتهم لصالح أفراد العينة في الترتيب الأول بين أخوتهم عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين أفراد العينة في الترتيب الأوسط بين أخوتهم وأفراد العينة في الترتيب الأخير بين أخوتهم لصالح أفراد العينة في الترتيب الأوسط بين أخوتهم عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في الترتيب الأول بين أخوتهم حيث كانت شخصيتهم القيادية أفضل، ثم أفراد العينة في الترتيب الأوسط بين أخوتهم في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة في الترتيب الأخير بين أخوتهم في المرتبة الأخيرة.

العمر للأم:

جدول (24) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في بناء الشخصية القيادية تبعا لمتغير عمر الأم

عمر الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	5646.067	2823.033	2	33.246	0.01 دال
داخل المجموعات	23096.412	84.913	272		
المجموع	28742.479		274		

يتضح من جدول (24) إن قيمة (ف) كانت (33.246) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في بناء الشخصية القيادية تبعا لمتغير عمر الأم، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (25) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عمر الأم	أقل من 30 سنة م = 39.103	من 30 سنة لأقل من 40 سنة م = 41.412	من 40 سنة فأكثر م = 58.143
أقل من 30 سنة	-		
من 30 سنة لأقل من 40 سنة	*2.309	-	
من 40 سنة فأكثر	**19.040	**16.731	-

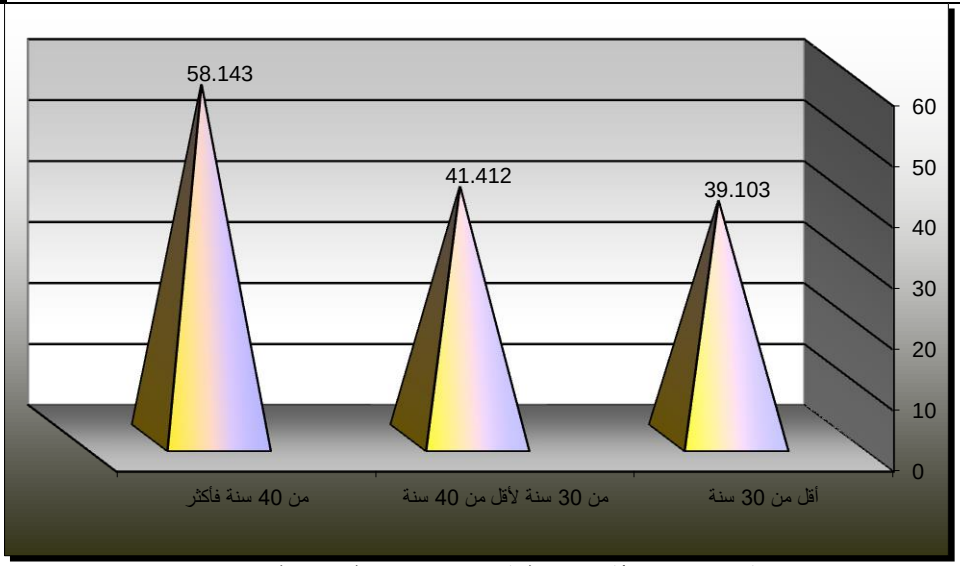

شكل (12) فروق درجات أفراد العينة في بناء الشخصية القيادية تبعا لمتغير العمر

يتضح من جدول (25) وشكل (12) وجود فروق في بناء الشخصية القيادية بين الأمهات اللاتي كانت أعمارهن من 40 سنة فأكثر وكلا من الأمهات اللاتي تراوحت أعمارهن "من 30 سنة لأقل من 40 سنة ، أقل من 30 سنة"

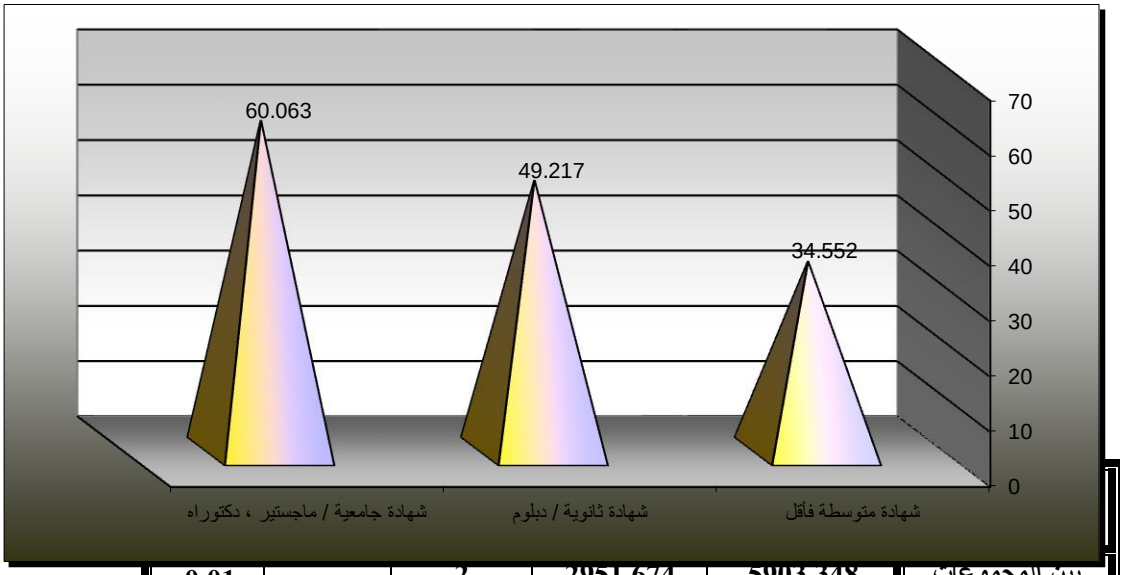

بين المجموعات	5903.348	2951.674	2	48.565	0.01 دال
داخل المجموعات	16531.477	60.777	272		
المجموع	22434.825		274		

يتضح من جدول (26) إن قيمة (ف) كانت (48.565) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في بناء الشخصية القيادية تبعا لمتغير المستوي التعليمي، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (27) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستوي التعليمي للام	شهادة متوسطة فأقل م = 34.552	شهادة ثانوية / دبلوم م = 49.217	شهادة جامعية / ماجستير، دكتوراه م = 60.063
شهادة متوسطة فأقل	-		
شهادة ثانوية / دبلوم	**14.665	-	
شهادة جامعية / ماجستير، دكتوراه	**25.511	**10.846	-

شكل (13) فروق درجات العينة في بناء الشخصية القيادية تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم

يتضح من جدول (27) وشكل (13) وجود فروق في بناء الشخصية القيادية بين الأمهات الحاصلات علي الشهادة الجامعية / ماجستير، دكتوراه وكلا من الأمهات الحاصلات علي "الشهادة الثانوية / دبلوم ، الشهادة المتوسطة فأقل"

لصالح الأمهات الحاصلات علي الشهادة الجامعية / ماجستير، دكتوراه عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين الأمهات الحاصلات علي الشهادة الثانوية / دبلوم والأمهات الحاصلات علي الشهادة المتوسطة فأقل لصالح الأمهات الحاصلات علي الشهادة الثانوية / دبلوم عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى الأمهات الحاصلات علي الشهادة الجامعية / ماجستير، دكتوراه حيث كان بنائهم للشخصية القيادية لأبنائهم أفضل، ثم الأمهات الحاصلات علي الشهادة الثانوية / دبلوم في المرتبة الثانية، ثم الأمهات الحاصلات علي الشهادة المتوسطة فأقل في المرتبة الأخيرة.

متغير عمل الأم:

جدول (28) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في بناء الشخصية القيادية تبعا لمتغير عمل الأم

عمل الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	66.571	4.423	121	273	20.509	دال عند 0.01 لصالح العاملات
لا تعمل	40.859	3.129	154			

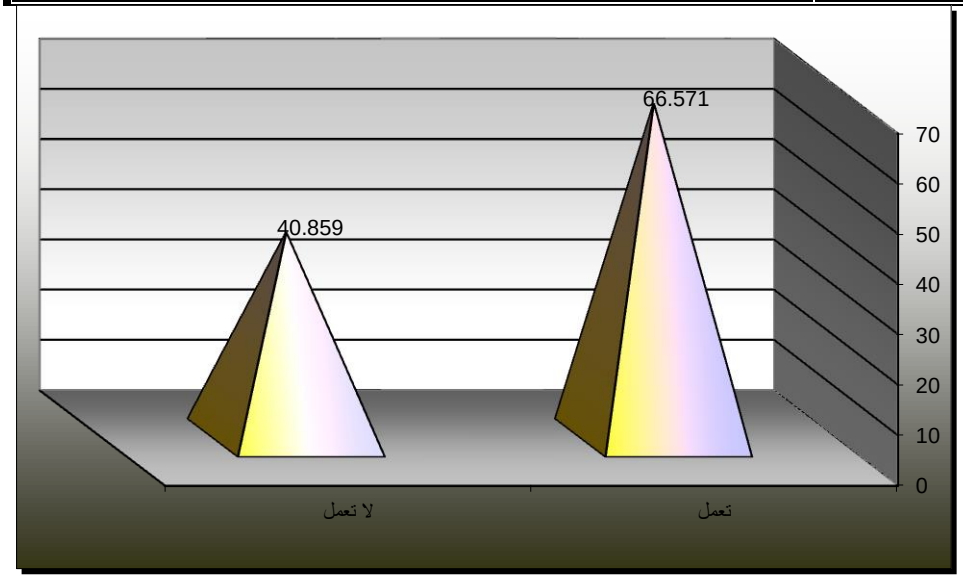

شكل (14) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في بناء الشخصية القيادية تبعا لمتغير عمل الأم

يتضح من الجدول (28) وشكل (14) أن قيمة (ت) كانت (20.509) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح العاملات، حيث بلغ متوسط درجة العاملات (66.571)، بينما بلغ متوسط درجة غير العاملات

(40.859)، مما يدل على أن العاملات كان بنائهم للشخصية القيادية لأبنائهم أفضل من غير العاملات.

عدد أفراد الأسرة:

جدول (29) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في بناء الشخصية القيادية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	5827.487	2913.744	2	43.241	0.01 دال
داخل المجموعات	18328.503	67.384	272		
المجموع	24155.990		274		

يتضح من جدول (29) إن قيمة (ف) كانت (43.241) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في بناء الشخصية القيادية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (30) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد م = 71.668	من 4 أفراد الي 6 أفراد م = 55.503	من 7 أفراد فأكثر م = 36.293
أقل من 4 أفراد	-		
من 4 أفراد الي 6 أفراد	16.165**	-	
من 7 أفراد فأكثر	35.375**	19.210**	-

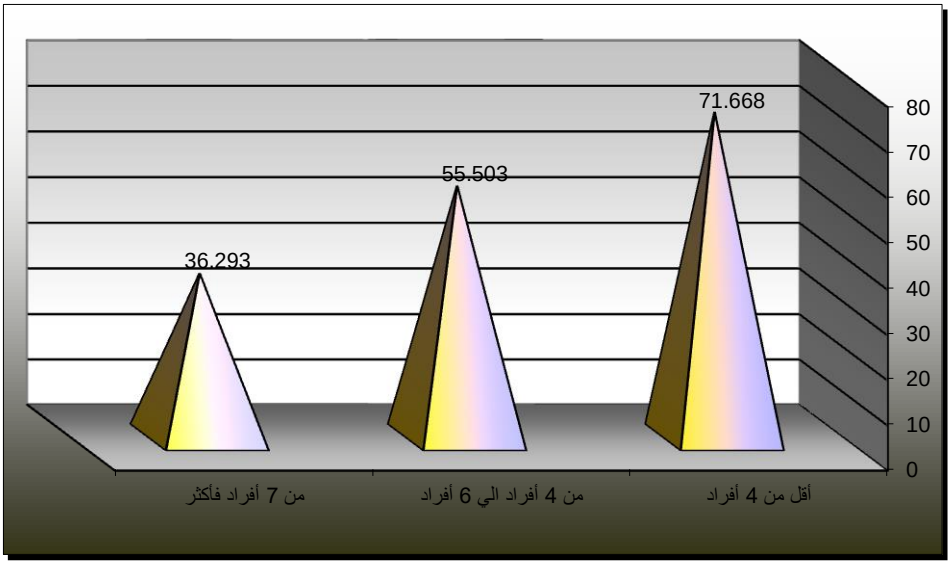

شكل (15) فروق درجات أفراد العينة في بناء الشخصية القيادية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

يتضح من جدول (30) وشكل (15) وجود فروق في بناء الشخصية القيادية بين الأسر أقل من 4 أفراد وكلا من الأسر "من 4 أفراد الي 6 أفراد ، من 7 أفراد فأكثر" لصالح الأسر أقل من 4 أفراد عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد والأسر من 7 أفراد فأكثر لصالح الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر أقل من 4 أفراد حيث كان بنائهم للشخصية القيادية لأبنائهم أفضل، ثم الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأسر من 7 أفراد فأكثر.

الدخل الشهري للأسرة:

جدول (31) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في بناء الشخصية القيادية تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	5612.362	2806.181	2	31.727	0.01 دال
داخل المجموعات	24057.860	88.448	272		
المجموع	29670.222		274		

يتضح من جدول (31) إن قيمة (ف) كانت (31.727) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في بناء الشخصية القيادية تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (32) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 29.153	متوسط م = 31.460	مرتفع م = 62.883
منخفض	-		
متوسط	*2.307	-	
مرتفع	**33.730	**31.423	-

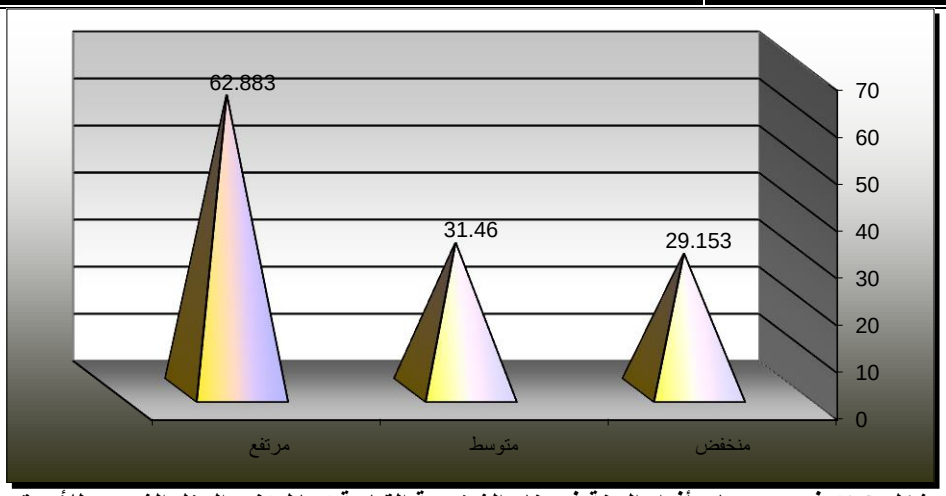

شكل (16) فروق درجات أفراد العينة في بناء الشخصية القيادية تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

يتضح من جدول (32) وشكل (16) وجود فروق في بناء الشخصية القيادية بين الأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من الأسر ذوي الدخل "المتوسط، المنخفض" لصالح الأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01)، بينما توجد فروق بين الأسر ذوي الدخل المتوسط والأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح الأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.05)، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كان بنائهم للشخصية القيادية لأبنائهم أفضل، ثم الأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية، وأخيرا الأسر ذوي الدخل المنخفض.

الفرض الثالث:

ـتوجد علاقة ارتباطية بين محاور مقياس الحوار الأسري ومقياس بناء الشخصية القيادية لطفل ما قبل المدرسة

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور مقياس الحوار الأسري ومقياس بناء الشخصية القيادية لطفل ما قبل المدرسة والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (33) مصفوفة الارتباط بين محاور مقياس الحوار الأسري ومقياس بناء الشخصية القيادية لطفل ما قبل المدرسة

	بناء الشخصية القيادية لطفل ما قبل المدرسة
أسلوب الحوار الهادئ	**0.775**
أسلوب القدوة الحسنة	**0.823**
أسلوب الحوار المباشر	**0.917**
أسلوب الترويح عن النفس	**0.713**
الأسلوب القصصي	*0.606
الحوار الأسري ككل	**0.808

يتضح من الجدول (33) وجود علاقة ارتباطية طردية بين محاور مقياس الحوار الأسري ومقياس بناء الشخصية القيادية لطفل ما قبل المدرسة عند مستوى دلالة (0.01 ، 0.05)، فكلما زاد أسلوب الحوار الهادئ كلما زاد بناء الشخصية القيادية لطفل ما قبل المدرسة، فكلما زاد أسلوب القدوة الحسنة كلما زاد بناء الشخصية القيادية لطفل ما قبل المدرسة ، فكلما زاد أسلوب الحوار المباشر كلما زاد بناء الشخصية القيادية لطفل ما قبل المدرسة ، فكلما زاد أسلوب الترويح عن النفس كلما زاد بناء الشخصية القيادية لطفل ما قبل المدرسة ، فكلما زاد الأسلوب الأسلوب القصصي كلما زاد بناء الشخصية القيادية لطفل ما قبل المدرسة .

الفرض الرابع:

ـتختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على الحوار الأسري.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على الحوار الأسري والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (34) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة الحوار الأسري

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
الحوار الأسري	تعليم الأم	0.873	0.763	90.040	0.01	0.447	9.489	0.01
	عمر الأم	0.826	0.681	60.101	0.01	0.336	7.753	0.01
	تعليم الأب	0.787	0.619	45.429	0.01	0.258	6.740	0.01
	وظيفة الأب	0.739	0.546	33.652	0.01	0.176	5.801	0.01

يتضح من الجدول السابق إن تعليم الأم كان من أكثر العوامل المؤثرة على الحوار الأسري بنسبة (76.3%)، يليه عمر الأم بنسبة (68.1%)، ويأتي في المرتبة الثالثة تعليم الأب بنسبة (61.9%)، وأخيرا في المرتبة الرابعة وظيفة الأب بنسبة (54.6%).

الفرض الخامس:

ـتختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على بناء الشخصية القيادية لطفل ما قبل المدرسة.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على بناء الشخصية القيادية لطفل ما قبل المدرسة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (35) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة بناء الشخصية القيادية لطفل ما قبل المدرسة

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
بناء الشخصية القيادية لطفل ما قبل المدرسة	تعليم الأب	0.915	0.837	144.123	0.01	0.563	12.005	0.01
	تعليم الأم	0.847	0.718	71.245	0.01	0.383	8.441	0.01
	وظيفة الأب	0.803	0.645	50.884	0.01	0.289	7.133	0.01
	عمل الأم	0.758	0.574	37.865	0.01	0.207	6.153	0.01

يتضح من الجدول السابق إن تعليم الأب كان من أكثر العوامل المؤثرة على بناء الشخصية القيادية لطفل ما قبل المدرسة بنسبة (83.7%)، يليه تعليم الأم بنسبة (71.8%)، ويأتي في المرتبة الثالثة وظيفة الأب بنسبة (64.5%)، وأخيرا في المرتبة الرابعة عمل الأم بنسبة (57.4%).

الفرض السادس:

-تختلف الأوزان النسبية لأكثر محاور الحوار الأسري.

وللتحقق من هذا الفرض تم إعداد جدول الوزن النسبي التالي:

جدول (36) الوزن النسبي لأكثر محاور الحوار الأسري

الحوار الأسري	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
أسلوب الحوار الهادئ	402	%21.6	الثاني
أسلوب القدوة الحسنة	381	%20.4	الثالث
أسلوب الحوار المباشر	301	%16.1	الخامس
أسلوب الترويح عن النفس	344	%18.5	الرابع
الأسلوب القصصي	436	%23.4	الأول
المجموع	1864	%100	

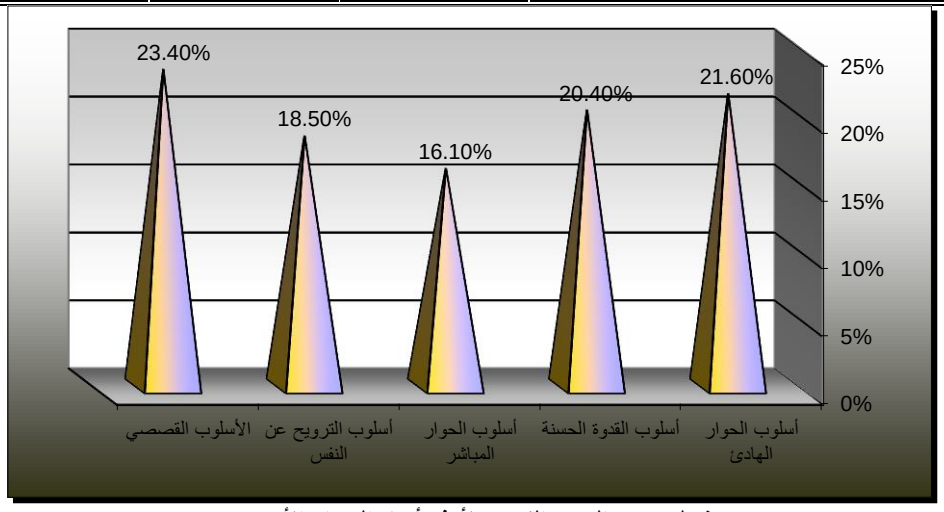

شكل (17) الوزن النسبي لأكثر أبعاد الحوار الأسري

يتضح من الجدول (36) والشكل (16) أن أكثر محاور الحوار الأسري كان الأسلوب القصصي بنسبة (23.4%)، يليه في المرتبة الثانية أسلوب الحوار الهادئ بنسبة (21.6%)، ويأتي في المرتبة الثالثة أسلوب القدوة الحسنة بنسبة (20.4%)، ويأتي في المرتبة الرابعة أسلوب الترويح عن النفس بنسبة (18.5%)، ويأتي في المرتبة الخامسة أسلوب الحوار المباشر بنسبة (16.1%).

ملخص نتائج البحث:

أولا: النتائج في ضوء وصف العينة:

1-أن (161) طفلة من أفراد عينة البحث كانوا بنسبة (58.5%)، بينما (114) طفل من أفراد عينة البحث كانوا بنسبة (41.5%).

2-(119) من أفراد عينة البحث كانت أعمارهم 6سنوات بنسبة (43.2%)، يليهم (92) من أفراد عينة البحث تراوحت أعمارهم من 4 سنوات الي 5 سنوات بنسبة (33.5%)، وأخيرا (64) من أفراد عينة البحث كانت أعمارهم أقل من 4 سنوات بنسبة (23.3%).

3-(104) من أفراد عينة البحث كان ترتيبهم الأوسط بين أخوتهم بنسبة (37.8%)، يليهم (90) من أفراد عينة البحث كان ترتيبهم الأخير بين أخوتهم بنسبة (32.7%)، وأخيرا (81) من أفراد عينة البحث كان ترتيبهم الأول بين أخوتهم بنسبة (29.5%).

4-(120) أب بعينة البحث تراوحت أعمارهم من 30 سنة الي أقل من 40 سنة بنسبة (43.6%)، يليهم(97) أب كانت أعمارهم أقل من 30 سنة بنسبة (35.3%)، وأخيرا (58) أب كانت أعمارهم من 40 سنة فأكثر بنسبة (21.1%)، وأن (118) أم بعينة البحث كانت أعمارهن أقل من 30 سنة بنسبة (42.9%)، يليهم (104) أم تراوحت أعمارهن من 30 سنة الي أقل من 40 سنة بنسبة (37.8%)، وأخيرا (53) أم كانت أعمارهن من 40 سنة فأكثر بنسبة (19.3%).

5-(136) أب بعينة البحث حاصلين على الشهادة الجامعية / ماجستير، دكتوراه بنسبة (49.5%)، يليهم (87) أب حاصلين على الشهادة الثانوية / دبلوم بنسبة (31.6%)، ثم يأتي في المرتبة الثالثة (52) أب حاصلين على الشهادة المتوسطة فأقل بنسبة (18.9%)، بينما (128) أم بعينة البحث حاصلات على الشهادة الجامعية / ماجستير، دكتوراه بنسبة (46.5%)، يليهم (84) أم حاصلات على الشهادة الثانوية / دبلوم بنسبة (30.5%)، ثم يأتي في المرتبة الثالثة (63) أم حاصلات على الشهادة المتوسطة فأقل بنسبة (22.9%).

6-(256) أب عاملين بنسبة (93.1%)، بينما (19) أب غير عاملين بنسبة (6.9%)، وأن (154) أم غير عاملات بنسبة (56%)، بينما(121) أم عاملات بنسبة (44%).

7-(139) أسرة بعينة البحث تراوح عدد أفرادها من 4 أفراد الي 6 أفراد بنسبة (50.5%)، يليهم الأسر اللاتي كان عدد أفرادها أقل من 4 أفراد وبلغ عددهم

(89) بنسبة (32.4%)، وأخيرا كان عدد الأسر اللاتي كان عدد أفرادها من 7 أفراد فأكثر (47) بنسبة (17.1%).

8-أكبر فئات الدخل الشهري لأسر عينة البحث كان في الفئة (من 12000 ريال فأكثر)، تليها الفئة (من 6000 ريال إلى أقل من 9000 ريال)، ثم الفئة (من 9000 ريال إلى أقل من 12000 ريال)، فقد بلغت نسبتهم على التوالي (30.5% - 25.8% -20%)، ويأتي بعد ذلك أسر عينة البحث ذوي الدخل (من 3000 ريال إلى أقل من 6000 ريال) حيث بلغت نسبتهم (15.3%)، وأخيرا أسر عينة البحث ذوي الدخل (أقل من 3000 ريال) حيث بلغت نسبتهم (8.4%).

ثانيا: النتائج في ضوء الفروض:

1-أظهرت نتائج البحث الحالي عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في الحوار الأسري تبعا لمتغير الجنس عند مستوى دلالة (0.01) لصالح البنات، مما يدل على أن البنات كان الحوار الأسري معهم أفضل من الأولاد.

2-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة البحث في الحوار الأسري تبعا لمتغير عمر الطفل عند مستوى دلالة (0.01)، حيث يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهم 6سنوات حيث كان الحوار الأسري معهم أفضل، ثم أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهم من 4 سنوات الي 5 سنوات في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهم أقل من 4 سنوات في المرتبة الأخيرة.

3-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الحوار الأسري تبعا لمتغير الترتيب بين الإخوة عند مستوى دلالة (0.01)، ويأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في الترتيب الأول بين أخوتهم حيث كان الحوار الأسري معهم أفضل، ثم أفراد العينة في الترتيب الأوسط بين أخوتهم في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة في الترتيب الأخير بين أخوتهم في المرتبة الأخيرة.

4-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الحوار الأسري تبعا لمتغير عمر الأم عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى الأمهات اللاتي كانت أعمارهن من 40 سنة فأكثر حيث كان الحوار الأسري مع أطفالهم أفضل، ثم الأمهات اللاتي تراوحت أعمارهن من 30 سنة لأقل من 40 سنة في المرتبة الثانية، ثم الأمهات اللاتي كانت أعمارهن أقل من 30 سنة في المرتبة الأخيرة.

5-كما تشير نتائج البحث الحالي عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الحوار الأسري تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم عند

مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى الأمهات الحاصلات على الشهادة الجامعية / ماجستير، دكتوراه حيث كان الحوار الأسري مع أطفالهم أفضل، ثم الأمهات الحاصلات على الشهادة الثانوية / دبلوم في المرتبة الثانية، ثم الأمهات الحاصلات على الشهادة المتوسطة فأقل في المرتبة الأخيرة.

6-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة في الحوار الأسري تبعا لمتغير عمل الأم عند مستوى دلالة (0.01) لصالح العاملات، مما يدل على أن العاملات كان الحوار الأسري مع أطفالهم أفضل من غير العاملات. بينما لم تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة نجم والجدي (2011) حيث بينت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء العينة حول استبانة دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء تعزي الى متغير (الجنس-عمل الوالدين-المستوى التعليمي للوالدين).

7-بينما بينت نتائج البحث عن وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الحوار الأسري تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر أقل من 4 أفراد حيث كان الحوار الأسري مع أطفالهم أفضل، ثم الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد في المرتبة الثانية، وأخيرا الأسر من 7 أفراد فأكثر. حيث أظهرت نتائج دراسة كريمة (2011) ان أسباب قلة الحوار الاسري بالدرجة الأولى الى كبر حجم الأسرة.

8-وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الحوار الأسري تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كان الحوار الأسري مع أطفالهم أفضل، ثم الأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية، وأخيرا الأسر ذوي الدخل المنخفض.

9-وأظهرت نتائج البحث الحالي عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة في بناء الشخصية القيادية تبعا لمتغير الجنس عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الأولاد، مما يدل على أن الأولاد كانت شخصيتهم القيادية أفضل من البنات.

10-وجود فروق بين متوسط درجات أفراد العينة في بناء الشخصية القيادية تبعا لمتغير عمر الطفل عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهم 6سنوات حيث كانت شخصيتهم القيادية أفضل، ثم أفراد العينة اللاتي تراوحت أعمارهم من 4 سنوات الي 5 سنوات في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة اللاتي كانت أعمارهم أقل من 4 سنوات في المرتبة الأخيرة.

11-وجود فروق بين متوسط درجات أفراد العينة في بناء الشخصية القيادية تبعا لمتغير الترتيب بين الإخوة عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في الترتيب الأول بين أخوتهم حيث كانت شخصيتهم القيادية أفضل، ثم أفراد العينة في الترتيب الأوسط بين أخوتهم في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة في الترتيب الأخير بين أخوتهم في المرتبة الأخيرة.

12-وجود فروق بين متوسط درجات أفراد العينة في بناء الشخصية القيادية تبعا لمتغير عمر الأم عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى الأمهات اللاتي كانت أعمارهن من 40 سنة فأكثر حيث كان بنائهم للشخصية القيادية لأبنائهم أفضل، ثم الأمهات اللاتي تراوحت أعمارهن من 30 سنة لأقل من 40 سنة في المرتبة الثانية، ثم الأمهات اللاتي كانت أعمارهن أقل من 30 سنة في المرتبة الأخيرة. وأكدت نتائج دراسة اللحيدان (2014) على وجود فروق نحو الأساليب المستخدمة للحوار الاسري باختلاف متغير عمر الأم.

13-وجود فروق بين متوسط درجات أفراد العينة في بناء الشخصية القيادية تبعا لمتغير المستوي التعليمي عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى الأمهات الحاصلات على الشهادة الجامعية / ماجستير، دكتوراه حيث كان بنائهم للشخصية القيادية لأبنائهم أفضل، ثم الأمهات الحاصلات على الشهادة الثانوية / دبلوم في المرتبة الثانية، ثم الأمهات الحاصلات على الشهادة المتوسطة فأقل في المرتبة الأخيرة.

14-كما توضح نتائج البحث الحالي عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة في بناء الشخصية القيادية تبعا لمتغير عمل الأم عند مستوى دلالة (0.01) لصالح العاملات، مما يدل على أن العاملات كان بنائهم للشخصية القيادية لأبنائهم أفضل من غير العاملات.

15-وجود فروق بين درجات أفراد العينة في بناء الشخصية القيادية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر أقل من 4 أفراد حيث كان بنائهم للشخصية القيادية لأبنائهم أفضل، ثم الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد في المرتبة الثانية، وأخيرا الأسر من 7 أفراد فأكثر.

16-وجود فروق بين درجات أفراد العينة في بناء الشخصية القيادية تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كان بنائهم للشخصية القيادية لأبنائهم أفضل، ثم الأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية، وأخيرا الأسر ذوي الدخل المنخفض.

17-وجود علاقة ارتباط طردية بين محاور مقياس الحوار الأسري ومقياس بناء الشخصية القيادية لطفل ما قبل المدرسة عند مستوى دلالة (0.01، 0.05). كشفت

دراسة الهاجري واخرون (2015) ان للحوار قيمة لدى الاسر الكويتية الأمر الذي انعكس بشكل إيجابي على شخصية الأبناء. بينما أظهرت دراسة العلوي (2010) أن أساليب الحوار دائما ما تؤثر في تنمية جوانب شخصية طفل المرحلة الابتدائية وذلك من وجهة نظر أفراد العينة بالمجتمع السعودي.

18-أظهرت نتائج البحث الحالي على إن تعليم الأم كان من أكثر العوامل المؤثرة على الحوار الأسري بنسبة (76.3%)، يليه عمر الأم بنسبة (68.1%)، ويأتي في المرتبة الثالثة تعليم الأب بنسبة (61.9%)، وأخيرا في المرتبة الرابعة وظيفة الأب بنسبة (54.6%). بينما بينت دراسة موسى (2011) ان متغير تعليم الأب بالمجتمع السعودي كان من أكثر العوامل المؤثرة على ممارسة الحوار الأسري بين أفراد الأسرة، يليها متغير تعليم الأم، ثم متغير مهنة الأم، وأخيرا مهنة الأب.

19-بينما تشير نتائج البحث الحالي على إن تعليم الأب كان من أكثر العوامل المؤثرة على بناء الشخصية القيادية لطفل ما قبل المدرسة بنسبة (83.7%)، يليه تعليم الأم بنسبة (71.8%)، ويأتي في المرتبة الثالثة وظيفة الأب بنسبة (64.5%)، وأخيرا في المرتبة الرابعة عمل الأم بنسبة (57.4%). بينما أظهرت نتائج دراسة الشهراني ويعقوب (2015) بان تعليم الأب يؤثر على دور الأسرة في تنمية الشخصية القيادية، اما تعليم الأم ليس له تأثير معنوي على دور الأسرة في تنمية الشخصية القيادية لدى طالبات الجامعة بالمجتمع السعودي.

20-بينت نتائج البحث ان هناك اختلاف في الأوزان النسبية لمحاور مقياس الحوار الأسري تبعا لاختلاف أنواعها لدى أمهات عينة البحث وتترتب هذه المحاور على النحو التالي: أن أكثر محاور الحوار الأسري كان الأسلوب القصصي بنسبة (23.4%)، يليه في المرتبة الثانية أسلوب الحوار الهادئ بنسبة (21.6%)، ويأتي في المرتبة الثالثة أسلوب القدوة الحسنة بنسبة (20.4%)، ويأتي في المرتبة الرابعة أسلوب الترويح عن النفس بنسبة (18.5%)، ويأتي في المرتبة الخامسة أسلوب الحوار المباشر بنسبة (16.1%). وأكدت نتائج دراسة كريمة (2011) بان أفضل أساليب التحاور بين الوالدين والأبناء هو أسلوب الحوار الهادئ.

التوصيات: استنادا الى نتائج البحث الحالي تعرض الباحثة التوصيات بما يلي:

1-ضرورة الاهتمام بالحوار الاسري من قبل الوالدين واتخاذ بعض اساليب الحوار الاسري الإيجابية للتعامل بها مع أطفالهم وخاصة طفل ما قبل المدرسة.

2-غرس ثقافة الحوار الاسري بين افراد الاسرة وخاصة الأطفال.

3-تفعيل دور الدورات التدريبية والندوات التثقيفية لأفراد الاسرة لتوعيتهم في كيفية اعداد قادة المستقبل من خلال استخدام أساليب الحوار الاسري فيما بينهم.

4-توعية الوالدين بأهمية اكساب طفل ما قبل المدرسة المهارات الشخصية القيادية.
5-على الوالدين تشجيع أطفالهم على الانخراط في فعاليات والنشاطات الاجتماعية التي تساعدهم على اكساب السلوك القيادي.

المراجع العربية:

1-ابن خويا، إدريس (2011) فاعلية الحوار الأسري ودورة في تنشئة الطفل. مجلة دراسات اجتماعية-مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية-الجزائر. ع9. ص9-18. أكتوبر 2011م.

2-أحمد، عبدالعزيز إسماعيل (2000) الأسرة وضرورة الحوار. مجلة الوعي الإسلامي – وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية – الكويت. س36. ع412. ص77. أبريل 2000م.

3-أحمد، حنان حسن (2012) استخدام المدخل المعرفي لزيادة وعي الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج بالحوار الأسري. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية-مصر. ع33. ج8. ص3299-3368. أكتوبر 2012م.

4-أحمد، سليمان على (2013) الحوار الاسري المتطلبات والمعوقات في المجتمع السوداني. مجلة مسارات معرفية-مركز دراسات المرأة-السودان. ع1. ص50-65. يناير 2013م.

5-بدرة، حورية (2012) الحوار الأسري وعلاقته بالقيم الاجتماعية (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوية). مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية-جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-الجزائر. ع9. ص115-128. ديسمبر 2012م.

6-البكار، نادرة محمد (2015) الحوار الاسري وأثره في بناء شخصية المسلم. رسالة ماجستير. جامعة ام درمان-كلية الدعوة الإسلامية-السودان.

7-البكر، موضي فهد (2015) منهج الإسلام في بناء الشخصية القيادية. رسالة ماجستير. جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية-كلية الشريعة بالرياض-السعودية.

8-الجعفري، ممدوح عبدالرحيم وعوض، هالة عمر واسباق، منى عوض (2013) اتجاهات أطفال ما قبل المدرسة للتفاعل مع الآخر في ظل التعددية الثقافية. المؤتمر الدولي الرابع بعنوان طفل اليوم أمل الغد-جامعة الاسكندرية-مصر. مج1. ص79-92. سبتمبر 2013م.

9-اللحيدان، مريم محمد (2014) بعض العوامل الاجتماعية المؤثرة في الحوار الأسري: دراسة وصفية مطبقة على عينة من طالبات كلية الآداب في جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود-كلية الآداب-السعودية.
10-خصاونة، هالة يوسف (2015) أثر أساليب المعاملة الوالدية في التنشئة الاجتماعية على تنمية صفات الشخصية القيادية من وجهة نظر طلبة الصف الاول الثانوي في محافظة أربد. مجلة العلوم التربوية. مصر. مج23. ع4. ص579-607. أكتوبر 2015م.
11-خلف، رولا (2012) طفلك شخصية قيادية. **مركز السلسلة الابداعية للاستشارات الأسرية.** أبريل 2012م
info@alsilsila.com
12-الخليفي، منصور محمد (2010) أثر الخصائص الاجتماعية والاقتصادية في الحوار الاسري من وجهة نظر الابناء (دراسة ميدانية على عينة من طلاب الصف الثالث ثانوي بمدينة الرياض). رسالة ماجستير. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية-كلية العلوم الاجتماعية-السعودية.
13-الخليل، سوزان (2015) تنمية القيادة لدى الاطفال. موقع مكتبة المعارف الاسلامية الثقافية. 2015م.
https://www.almaaref.org/books/contentsimages/books
14-رشيد، إبراهيم (2016) كيف تصنع من طفلك شخصية قيادية؟ موقع المفكر التربوي إبراهيم رشيد. أكتوبر 2016م.
http://www.ibrahimrashidacademy.net
15-سندي، أزهار عبدالقادر (2012) إسهام الأسرة في تنمية الشخصية القيادية لدى الطفل من منظور التربية الإسلامية. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى-كلية التربية-السعودية.
16-الشاوي، ميادة محمد (2015) الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الشخصية القيادية. مجلة الارشاد النفسي. مصر. ع55. ص60-623. ديسمبر 2015م.
17-الشريفين، عماد (2014) نماذج من حقوق طفل ما قبل المدرسة وأثرها في بناء شخصيته رؤية إسلامية. مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون-جامعة اليرموك-الاردن. مج41. ص403-420. 2014م.
18-الشمري، عبدالسلام (2016) الجوانب التربوية للحوار الاسري في القصص القرآني. رسالة ماجستير. جامعة اليرموك-كلية الشريعة والدراسات الإسلامية-الأردن.

19-الشهراني، هند فايع ويعقوب، أيمن إسماعيل (2015) دور الأسرة في تنمية الشخصية القيادية لدى الطالبات الجامعيات "دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طالبات السنة التحضيرية بالجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية". مجلة الخدمة الاجتماعية-الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعين-مصر. ع54. ص59-112. يونيو 2015م.
20-عبيدي، أحمد محمد (2013) الأساليب النبوية في بناء الشخصية القيادية للطفل. رسالة ماجستير. الجامعة الاسلامية المدينة المنورة-كلية الدعوة وأصول الدين-السعودية.
21-العربي، بن داود وبن زادري، مريم (2012) تأثير الاتصال الأسري على التنشئة الاجتماعية للمراهقين. جامعة قاصدي مرباح ورقلة-كلية العلوم الانسانية والاجتماعية-الجزائر.
https://manifest.univ-ouargla.dz.
22-عشرية، إخلاص حسن (2011) الانشطة التربوية في رياض الاطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي للطفل رياض مؤسسة الخرطوم (السودان) للتعليم الخاص نموذجا. المجلة العربية لتطوير التفوق. السودان. مج2. ع3. 2011م.
23-العلوي، مها هاشم السيد (2010) إسهام الوالدين في تنمية شخصية طفل المرحلة الابتدائية من خلال أساليب الحوار-دراسة ميدانية. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى-كلية التربية-السعودية.
24-عويضة، إيمان محمود (2011) الانشطة الطلابية وتنمية الشخصية القيادية لدى طلاب الجامعة. المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية-الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية-مصر. مج13. ص6483-6530. مارس 2011م.
25-العيسى، أنوار (2016) كيف نبني طفل ذو شخصية قيادية؟. موقع برنامج الأمان الأسري الوطني. 19 / 11 / 2016م.
https://portal.nfsp.org.sa/ar/
26-فرارجة، مجد (2016) مرحلة الطفولة المبكرة. موقع موضوع. 1 فبراير 2016م.
http://mawdoo3.com
27-كرم الدين، ليلى (2009) خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة وأثرها على شخصية الطفل. 20 مايو 2009م.
http://cfijdida.over-blog.com

28-كريمة، كروش (2011) الحوار بين الآباء والابناء. رسالة ماجستير. جامعة وهران-كلية العلوم الاجتماعية-الجزائر.
29-مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني (2011) واقع الحوار الأسري داخل المجتمع السعودي –قياس للراي العام_ إدارة الدراسات والبحوث والنشر.
30-محمد، النصر محمد (2008) دور التربية في تدعيم ثقافة الحوار مع الآخر. المؤتمر العلمي العربي الثالث-التعليم وقضايا المجتمع المعاصر-جامعة سوهاج-مصر. مج2. ص492-527. 2008م.
31-منصور، عبدالمجيد والشربيني، زكريا وصادق، يسرية (2003) سيكولوجية الطفولة المبكرة "طفل الحضانة والروضة". موسوعة تنمية الطفل. الجزء الأول. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة.
32-موسى، منى حامد إبراهيم (2011) الحوار الأسري: ممارساته ومعوقاته داخل الأسرة السعودية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة-مصر. ع21. ص475-507. أبريل 2011م.
33-نجم، منور عدنان والجدي، عائدة محمد (2011) دور الوالدين في فلسطين في تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء (دراسة ميدانية). مؤتمر الحوار والتواصل التربوي نحو مجتمع فلسطيني أفضل-الجامعة الإسلامية-فلسطين. ص127-186. 2011م.
34-نعيمي، عبدالمنعم (2016) الدور القيمي للحوار الأسري في ظل مخاطر الاتصال الافتراضي المعولم على ضوء القران الكريم. مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية-الجزائر. ع8. ديسمبر 2016م.
35-الهاجري، تهاني منقاش والرشيدي، غازي عنيزان والعبدالغفور، محمد (2015) واقع الحوار الأسري بين الوالدين والأبناء في دولة الكويت. مجلة دراسات تربوية ونفسية-كلية التربية بالزقازيق-مصر.ع89. ج1. ص1-29. أكتوبر 2015م.

المراجع الأجنبية:

36-Fox, Deborah Lee (2012) Teachers' Perceptions of Leadership in Young Children. Doctor of Philosophy. University of New Orleans. Graduate Faculty. USA.

Research Summary

The researcher conducted this research to detect the impact of family dialogue in building the leading personality of the pre-school child. In this research, the researcher depends on analytical descriptive approach and all its data has been completed via some research tools including (The general data form, the family dialogue measure and the personality building measure for the pre-school child) (prepared by the researcher). The research basic sample includes a purposive sample of 275 Saudi mothers of different social and economic levels in Jeddah city. Provided she has a child or female child in early childhood at the age of 2-6 years. The necessary statistical analyses have been done to find out the conclusions and be sure of the hypotheses validity. The most important finding that there're differences with statistical significance among the mean of the sample's individuals marks in family dialogue according to the study variables (gender- age- Siblings birth order- mother's age- mother's educational level- mother's work, the family number- monthly income) at significance level (0.01). This study also clarifies that there's differences with statistical significance among the mean of the sample's individuals marks in building the personality according to the study variables (gender- age- Siblings birth order- mother's age- mother's educational level- mother's work, the family number- monthly income) at significance level (0.01). The research findings show that the mother's education was one of the most effective and influential factors on the family dialogue at percentage of 76.3%, followed by the mother's age at percentage of 68.1%, then the father's education in the third rank at percentage of 61.9% and finally in the fourth rank the father's job at percentage of 54.6%. Whereas the findings show that the

father's education was one of the most effective and influential factors on the building the personality for the pre-school child at percentage of 83.7%, followed by the mother's education at percentage of 71.8%, then the father's job in the third rank at percentage of 64.5% and finally in the fourth rank the mother's work at percentage of 57.4%. The most important axis of the family dialogue is the narrative method at percentage of 23.4%, followed by the quiet dialogue at percentage of 21.6%, then good example comes in the third rank at percentage of 20.4% , the fourth rank self-recreation method at percentage of 18.5%, finally in the fifth rank comes the direct dialogue 16.1%. In the light of findings, the researcher recommends with the necessity of taking care of family dialogue by parents and taking some positive methods of family dialogue to deal by it with children specially pre-school children and activating the role of training courses, cultural seminars of the family members to prepare the future leaders via using family dialogue methods among them.